جامعة آل البيت

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لمهارات التفكير العليا

The Degree of Including Higher Thinking Skills in Islamic Education Textbook of the Sixth Preparatory Grade in Iraq

إعداد

رائد غضى صياح العاني

إشراف الأستاذ الدكتور

إبراهيم أحمد الزعبي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج التربية الاسلامية وأساليب تدريسها

١٤٤٠ هـ ٢٠١٩ م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تفويض

أنا الطالب رائد غضى صياح العاني. الرقم الجامعي (١٧٢١٤٠١٠٠٥). أفوّض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٩/٢/١١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقـرار

أنا الطالب رائد غضى صياح العاني. الرقم الجامعي (١٧٢١٤٠١٠٠٥). المعهد العالي للدراسات الإسلامية، تخصص: مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصيا بإعداد رسالتي بعنوان:

درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لمهارات التفكير العليا

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بان رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:..... التاريخ: ١١ / ٢ /٢٠١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة الموسومة بـ " **درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لمهارات التفكير العليا**"

وأجيزت بتاريخ: 11 / 2 /2019.

إعداد

رائد غصى صباح العاني

م	أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
1	أ. د. إبراهيم أحمد الزعبي	(مشرفاً ورئيساً)	
2	د. ماهر شفيق الهواسلة	(عضـــــواً)	
3	د. إحسان الغديان السريع	(عضـــــواً)	
4	د.عبد الرؤوف أحمد بني عيسى	(عضواً خارجياً)	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى من تحملت عناء الحياة فربّت وكبّرت، وعلّمت وسهرت، فمهدت لي طريق

الحياة وأوصلتني إلى بر الأمان (والدتي الغالية)

إلى الراقد تحت الثرى من أشتاق لوجوده ولا أنسى فضله من غرس لدي حب العلم

ورباني على الفضيلة والأخلاق (والدي رحمه الله)

إلى سندي وعضدي في الشدائد والصعاب (إخوتي وأخواتي الأعزاء)

إلى رفيقة الدرب ونبض القلب (زوجتي الحبيبة)

إلى منارات العلم المضيئة (معلميّ الأفاضل)

إلى كل من له فضل علي

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ومعلمنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم وبعد.

بعد شكر الله عزّ وجل، لا يسعني إلا أن أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى المشرف الفاضل، والإنسان الخلوق الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد الزعبي، الذي ساعدني ووجهني، وجعل لي طريق العلم سهلا وميسراً، وتعلمت منه، ونهلت من خبراته، فأحسن لي النصيحة والتوجيه، جزاه الله عني كل خير وأحسن له، وجعل هذا العمل في ميزان حسناته.

والشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة ممثلة بالدكتور ماهر شفيق الهواملة، والدكتور إحسان اغديفان السريع، والدكتور عبد الرؤوف أحمد بني عيسى على ملاحظاتهم القيمة التي ستغني هذه الرسالة، وفقهم الله لما فيه خيري الدنيا والآخرة.

والشكر أيضا إلى السادة المحكمين ممن ساهموا بوضع آرائهم وملاحظاتهم لتصويب أداة الدراسة، في الجامعات الأردنية والعراقية.

والشكر أيضاً إلى الأردن الشقيق حكومة وشعباً، أسأل الله أن يديم عليهم نعمة الأمن والأمان.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

تفويض ..... ب

الإهداء ..... ه

شكر وتقدير ..... و

قائمة المحتويات ..... ز

قائمة الجداول ..... ط

الملخص ..... ك

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها ١

مقدمة ١

مشكلة الدراسة وأسئلتها ٥

أهداف الدراسة ٦

أهمية الدراسة ٧

التعريفات الإجرائية ٨

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة ٩

الأدب النظري ٩

الدراسات السابقة ٣٤

تعقيب على الدراسات السابقة ٣٩

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات ٤١

منهج الدراسة ٤١

مجتمع الدراسة وعينتها ٤١

أداة الدراسة ٤١

صدق الأداة ٤١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات الأداة ٤٢
إجراءات الدراسة ٤٣
المعالجة الإحصائية ٤٣
الفصل الرابع نتائج الدراسة ٤٤
نتائج السؤال الأول والذي نص على: ٤٤
نتائج السؤال الثاني والذي نص على: ٤٥
نتائج السؤال الثالث والذي نص على: ٥٠
نتائج السؤال الرابع والذي نص على: ٥٥
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات ٥٦
مناقشة نتائج السؤال الأول: ٥٦
مناقشة نتائج السؤال الثاني: ٥٧
مناقشة نتائج السؤال الثالث: ٥٨
مناقشة نتائج السؤال الرابع: ٦٠
التوصيات ٦١
المراجع العربية والأجنبية ٦٢
الملاحق ٦٩
ABSTRACT ٧٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	ثبات التحليل	٤٤
٢	مهارات التفكير العليا المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق	٤٥
٣	التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الناقد في كتاب التربية الإسلامية	٤٦
٤	التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفسير في كتاب التربية الإسلامية	٤٧
٥	التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاستنتاج في كتاب التربية الإسلامية	٤٨
٦	التكرارات والنسب المئوية لمهارات التحليل في كتاب التربية الإسلامية	٤٩
٧	التكرارات والنسب المئوية لمهارات التقويم في كتاب التربية الإسلامية	٥٠
٨	التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي في كتاب التربية الإسلامية	٥١
٩	التكرارات والنسب المئوية لمهارات الطلاقة في كتاب التربية الإسلامية	٥٢
١٠	التكرارات والنسب المئوية لمهارات المرونة في كتاب التربية الإسلامية	٥٣
١١	التكرارات والنسب المئوية لمهارات التوضيح في كتاب التربية الإسلامية	٥٤
١٢	التكرارات والنسب المئوية لمهارات الأصالة في كتاب التربية الإسلامية	٥٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
١	توزع مهارات التفكير الناقد في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق	٥٦
٢	توزع مهارات التفكير الإبداعي في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق	٥٦

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	أداة الدراسة بصورتها الأولية	٦٩
٢	قائمة بأسماء المحكمين	٧٢
٣	أداة الدراسة بصورتها النهائية	٧٣
٤	قائمة محتويات كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق	٧٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لمهارات التفكير العليا

إعداد الطالب: رائد غضى صياح العاني
إشراف الأستاذ الدكتور: إبراهيم أحمد الزعبي

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تضمّن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لمهارات التفكير العليا. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وإعداد بطاقة تحليل محتوى تضمنت مجالي التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ومؤشراتهما موزعين على (٤٠) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق، وأظهرت النتائج أن الكتاب تضمن (١٦٠) تكراراً لمهارات التفكير العليا، وحصل مجال التفكير الناقد على (١٠٠) تكرار، وحصل مجال التفكير الإبداعي على (٦٠) تكرار. كما أظهرت النتائج عدم وجود توازن في توزع مهارات التفكير العليا في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق. وفي ضوء النتائج قدم الباحث توصيات عدة منها: النظر في كتب التربية الإسلامية وإغنائها بمهارات التفكير العليا، والاهتمام بمهارات التفكير الإبداعي في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق بدرجة أكبر.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير العليا، كتاب التربية الإسلامية، السادس الإعدادي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

ميّز الله الإنسان بالعقل، وجعله خاصاً به عن باقي المخلوقات؛ ليكون سبيله في التفكر والتدبر في خلقه، فالتفكير ليس شيئاً ثانوياً يمكن الاستغناء عنه، بل هو ضرورة في كل تصرفات الإنسان، وهو وسيلته لتحديد أفعاله بالاتجاه الصحيح، وفي حال غيّب الإنسان تفكيره، فإنه سيتبع سبيل الضلال، ويبتعد عن كل ما هو صحيح، وخصوصاً في ظل التقدم التكنولوجي الحديث، وما رافقه من انتشار الأفكار الهدامة، واختلاط المفاهيم، وتراجع مستوى الأمة الفكري والأخلاقي.

ويرى علون (٢٠١١) أنّ تعقد المجتمعات الحديثة؛ سبب للتركيز على التفكير ومهاراته، إذ أصبح الإنسان بحاجة لهذه المهارات لتقييم ما يجري حوله بشكل صحيح، وحتى يكون قادراً على التمييز بين المعرفة الصحيحة والخطأ، ولذلك ركزت نظريات التربية على تعليم الطلبة مهارات التفكير لنقلهم من مرحلة الحصول على المعرفة إلى مرحلة اكتشاف المعرفة، والبحث عنها بأنفسهم.

كما أنّ التراجع في مستوى مخرجات التعليم، وتدني مهارات الخريجين بما لا يتناسب ومتطلبات سوق العمل والتنمية الحديثة، يضيف سبباً آخر للاهتمام بمهارات التفكير، فسعت التربية المعاصرة إلى تعليم الطلبة كيف يفكرون، باعتبار أن مهارات التّفكير ضرورية لمساعدتهم على التعامل والعيش في عالم سريع التغير ومتزايد التعقيد (مصطفى، ٢٠١١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويساعد التفكير على تخريج متعلمين فاعلين قادرين على التعلم الذاتي، وعلى تنظيم شؤون حياتهم منتجين في مجتمعهم ومتعاونين، قادرين على اتخاذ القرار المناسب والابتكار والإبداع، والتفكير في الاختيارات المتعددة (الحلاق، ٢٠١٠).

وقد صنف الباحثون والمختصون التفكير إلى مستويات عدة، منها التفكير الأدنى أو الأساسي، والتفكير الأعلى أو المركب، ويتضمن المستوى الأساسي مهارات اكتساب المعرفة وتذكرها، والملاحظة والمقارنة والتصنيف، وهي مهارات يتوجب على المتعلم إتقانها وإجادتها حتى يكون قادراً على الانتقال لمهارات التفكير العليا، التي تتضمن مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير فوق المعرفي (فرمان، ٢٠١٢).

وتختلف وتتنوع وجهة نظر الباحثين والمختصين حول مهارات التفكر العليا وتصنيفاتها، فلم يجد الباحث من خلال البحث والتقصي اتفاقاً على تحديد مهارات التفكير العليا، إلا أنّ معظمها اتفق على وجود مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ضمن مهارات التفكير العليا، واختلفت حول باقي المهارات باعتبار مؤشراتها متداخلة مع بعضها، وهي جزء أيضا من التفكير الناقد والإبداعي .

فالتفكير الناقد عبارة عن عمل شيء له معنى في العالم المحيط بنا عن طريق الفحص الدقيق لتفكيرنا وتفكير الآخرين، من أجل توضيح الفهم الخاص بنا والعمل على تطويره وتنميته، ويتضمن التفكير الناقد الكشف عن المغالطات، والتفريق بين الحقائق والآراء، وتوضيح الغموض، وتحديد المشكلات، وتفسير المفاهيم وغيرها(Moore and Parker, 2001). وبذلك يكون لدى الطلبة نظرة ناقدة لما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرونه تمكنهم من تقويم ونقد ما يقرؤونه ويشاهدونه، فطبيعة العصر تحتاج إلى مفكرين وليس متلقين.

وتبرز أهمية التفكير الناقد لدى الطلبة في أنه يمكنهم من التكيف بدرجة كبيرة مع نظرائهم، والقدرة على اختيار الجيد من البدائل الموجودة، وتقويمها وتصحيحها، ويحول التفكير الناقد العملية التعليمية من عملية خاملة، إلى نشاط عقلي يؤدي لإتقان المحتوى بشكل أفضل، ومراقبة الطلبة لتفكيرهم وضبطه، وبالتالي تصبح أفكارهم أكثر دقة ووضوح، وتكون أكثر عقلانية وموضوعية (قطامي، ٢٠٠٧).

أما التفكير الإبداعي فهو نمط من أنماط التفكير يتضمن قدرة الفرد على الإبداع، وتحليل الموقف للخروج باستنتاجات ودلالات، حيث يأتي سلوكه على الشكل المتوقع، ويعد التفكير الإبداعي عملية ذهنية يتفاعل فيها الفرد مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من أجل الوصول إلى فهم جديد، وإنتاج يحقق حلاً أصيلاً لمشكلته، أو اكتشاف شيء جديد ذي قيمة له أو للمجتمع الذي يعيش فيه (سعادة، ٢٠٠٣).

وتبرز أهمية التفكير الإبداعي في أنه يعمل على تكوين أبنية وتنظيمات جديدة، تجعل الإنسان يتمكن من صياغة إنتاج جديد وأصيل وذي قيمة، والخروج بحلول مبتكرة للمشكلات، ومعالجة القضايا التي يعاصرها الإنسان، بأساليب وطرق جديدة، تساعد على التكيف مع المجتمع، وزيادة نشاط الطلبة وفهمهم لما يدور حولهم (الطيطي، ٢٠٠١).

وقد ركز الباحثون والتربويون على ضرورة تعليم التفكير منذ الصغر، ليكون عملية ملازمة لتعلم الطالب في جميع مراحله التعليمية، لأنّ التفكير عملية مصاحبة للإنسان بشكل دائم، ويتضمن عمليات عقلية معقدة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضمن استقبال مثيرات وخبرات وتنظيمها وتخزينها ودمجها بالمخزون المعرفي للطالب، ومن وظائف التربية تعليم الطلبة كيف يفكرون، وتدريبهم على ذلك، فالطلبة بحاجة للتفكير كحاجتهم لأي مهارة حياتية أخرى، وهو أداتهم لحل الكثير من المشاكل وتجنب الأخطاء (العتوم، ٢٠١٣).

لذا زاد الاهتمام بموضوع مهارات التفكير العليا ومنها مهارة التفكير الناقد، ومهارات التفكير الإبداعي، وحرص المؤلفون على الاهتمام بها في الكتب الدراسية، وحتى يكون الكتاب المدرسي فاعلا ينبغي تأليفه في إطار رؤية واضحة، لتنمية التفكير ومصدراً رئيساً من مصادر تعلم الطالب، وتقويمه وحصوله على المعلومات، إضافة إلى سهولة استخدامه، لأنه يساعد المعلم في تحديد أهدافه، وإظهار المفاهيم الأساسية، واقتراح الأنشطة والتدريبات، وقضايا الحوار والمناقشة، الذي هو جوهر عملية التعلم، ومصدرا لمعلومات الطالب، وإثارة دافعيته نحو التعلم (مرعي والحيلة، ٢٠٠٣).

ويتصف الكتاب المدرسي الجيد بملاءمته لمستوى نضج الطلبة، ويغطي المقرر بشكل واف، وأن يمتاز بالوضوح والترتيب بشكل منطقي، وأن يعرض موضوعاته بأسلوب جذاب، وأن يهتم بالتعميمات والتفسيرات والمبادئ والأفكار والحقائق، وأن يعكس الكتاب الأهداف التربوية للمجتمع، وأن يتضمن في محتواه الأسئلة والتدريبات والنشطة التي تتضمن مهارات التفكير بكافة أنواعه، وأهمها مهارات التفكير العليا (فرج، ٢٠٠٧).

ومن أهم الكتب التي يجب الاهتمام بها، وأنسبها لتنمية مهارات التفكير والتي تتلاءم معه، كتاب التربية الإسلامية الذي يهدف إلى تكوين شخصية الطالب السوية، ورفع مستواه الفكري والأخلاقي لبناء المجتمع المسلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السليم، وتنمية تفكيره كون الإسلام يحترم العقل، فالإسلام أولى التفكير اهتماماً كبيراً، فالتفكير صفة الإنسان المسلم التي تدله على الخالق وتوجهه لفعل الخير والابتعاد عن الشر، والقرآن الكريم أكد في كثير من الآيات على ذلك، والتي تحث على التفكير وممارسة مهاراته العليا قال تعالى:﴿ فَاقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الاعراف١٧٦). إذ نلاحظ من الآيات الكريمة السابقة دعوة للتفكر في الخلق وهذا ليس بالشيء البسيط، ولكنه بحاجة إلى تفكير عميق يتضمن عمليات ذهنية عدة، توضح علاقة الخالق في ذلك (السبيعي، ٢٠٠٨).

وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة من خلال التفكير في آيات الله واجب شرعي، وإذا كان الإسلام يدعو إلى إمعان الفكر في آيات الله للتدبر، والتفكر فهذا يجعل العمل على تنمية مهارات التفكير في خلق الله ضرورة تربوية لدى الطلبة، والقرآن الكريم في كل المجالات الاعتقادية والكونية والتشريعية وقصص الأنبياء يدعو إلى التفكير ويخاطب أولي الأبصار (البلوشي، ٢٠١٠). ولذلك يجب التركيز على مهارات التفكير في كتب التربية الإسلامية، ولمعرفة مدى تضمن هذه الكتب لمهارات التفكير، لابد من عملية تحليل المحتوى بعد الانتهاء من تصميم الكتب.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن الاهتمام بكتب التربية الإسلامية ضرورة ملحة أكثر من غيره من الكتب، لأنها النموذج الأفضل لبناء شخصية المسلم بناءً متكاملا ومتوازناً، وهذه الكتب جزء من هوية الأمة الإسلامية، من خلال بناء شخصية الطالب المؤمن، المتبع لأوامر الله سبحانه وتعالى والمقتدي بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ولابد أن يقترن هذا بالتفكير أو يتم من خلاله حتى يكون الفرد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوعباً لقضايا أمته ومستجداتها، وأن يفهم التطبيق الفعلي لتعاليم الإسلام (أبو شريخ، ٢٠١٨).

ومن هنا تبرز الأهمية الكبيرة لكتب التربية الإسلامية وضرورة تضمنها لمهارات التفكير كونها جزءا أساسيا منها، ووجوب الاهتمام بها وبكتبها بالدرجة الأولى، وبعد البحث في المكتبات ومواقع الشبكة العنكبوتية، وجد الباحث قلة في الدراسات التي تتناول تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية في ضوء مهارات التفكير العليا في العراق، ومن واجب الباحثين تقديم التغذية الراجعة للمهتمين والمختصين حول اهتمام كتب التربية الإسلامية بهذه المهارات، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة، حيث صاغها الباحث وفق الأسئلة الآتية:

١- ما درجة توافر مهارات التفكير العليا في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق ؟

٢- ما درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق ؟

٣- ما درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق ؟

٤- هل يوجد توازن في توزيع مهارات التفكير العليا في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق ؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى الآتي:

١- التعرف إلى مهارات التفكير العليا (التفكير الناقد والتفكير الإبداعي) ومؤشراتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- معرفة درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق.

٣- معرفة درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق ؟

٤- معرفة نسبة توزع مهارات التفكير العليا في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من الآتي:

- أهمية كتب التربية الإسلامية ودورها في تكوين شخصية الطلبة وتحديد توجهاتهم المستقبلية.

- أهمية مهارات التفكير العليا وقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في العراق.

- تقديم تغذية راجعة للمهتمين في وزارة التربية العراقية، والقائمين على إعدادها حول مدى تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي لمهارات التفكير العليا، والاستفادة من نتائج الدراسة لتضمين مهارات التفكير العليا بكتب التربية الاسلامية.

- سوف تكون هذه الدراسة بمثابة دليل لمساعدة الباحثين والمهتمين في مجال إجراء دراسات أخرى في هذا المجال.

حدود الدراسة ومحدداتها: تتحدد نتائج هذه الدراسة بمايلي:

الحدود الزمنية: الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

الحدود المكانية: كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على مهارات التفكير العليا ضمن المجالين التاليين: (مهارات التفكير الناقد، مهارات التفكير الإبداعي).

محددات الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة في ضوء صدق الأداة وثباتها.

التعريفات الإجرائية

ورد عدة مصطلحات في هذه الدراسة، وفيما يلي تعريفها الإجرائي:

درجة تضمين: هي درجة احتواء كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لمهارات التفكير العليا، وتقاس من خلال التكرارات والنسب المئوية ضمن الأداة المعدة لها.

كتاب التربية الإسلامية: هو الكتاب المتضمن مادة التربية الإسلامية بالعراق في مجالات القرآن، والتفسير، والحديث والتلاوة، والعقيدة.

السادس الإعدادي: هي إحدى مراحل التعليم الإلزامي في العراق، والصف الأخير من صفوف المرحلة الإعدادية، ويتراوح أعمار طلبتها من (١٧-١٦) سنة.

مهارات التفكير العليا: هي مهارات التفكير الناقد وما تحتويه من مهارات التفسير والتحليل والاستنتاج والتقويم، والتفكير الإبداعي وما يحتويه من مهارات الطلاقة والمرونة والوضوح والأصالة، ومؤشراتهما، والمتضمنة في أداة الدراسة، وتقاس من خلال مقياس الأداة الذي تم إعداده من اجل تلك الغاية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل الأدب النظري للدراسة، بالإضافة للدراسات السابقة ذات الصلة، والتعقيب عليها.

الأدب النظري

تواجه التربية تحديات كبيرة في ظل ما يشهده الوطن العربي والإنسان العربي من تحديات فكرية وسياسية واقتصادية، وفي ظل تطور وسائل التواصل بين البشر والتداخل بين مختلف الثقافات، الأمر الذي يحمل في طياته سلبيات كثيرة أثرت على المجتمع المسلم، وستزداد تأثيراً ما لم يتحصنوا بسلاح الفكر والمعرفة، حيث يحافظ الإنسان العربي على هويته، ويصون الإنسان المسلم دينه، ويسعى للنهوض بأمته، وحتى يحقق ذلك لا بد له من فهم كل ما يجري حوله، وسبيله إلى ذلك هو التفكير وإعمال العقل والتدبر.

ونظراً لأهمية التفكير كعملية عقلية في تطور الفرد وتقدم المجتمع على حد سواء، فقد حظي هذا الموضوع باهتمام الفلاسفة والعلماء منذ القدم، واجتهد المنظرون في ميدان علم النفس والتربية في تفسير ظاهرة التفكير، ومعرفة أسرارها، رغبة منهم في تطوير الاستراتيجيات التي تنمي التفكير وتطوره، مما يجعل الإنسان قادراً على توظيفه في مجالات حياته المختلفة (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧).

ويحتاج الإنسان لمهارات التفكير كأدوات ضرورية تساعده على التعامل والعيش في عالم سريع التغير ومتزايد في تعقيده، وقد نادى التربويون للاهتمام بالتفكير وضرورة تعليمه للطلبة، لأنّ التفكير عملية مصاحبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإنسان بشكل دائم، ويتضمن عمليات عقلية معقدة، ويتضمن استقبال مثيرات وخبرات وتنظيمها وتخزينها ودمجها بالمخزون المعرفي للطالب، ومن وظائف التربية تعليم الطلبة كيف يفكرون، وتدريبهم على ذلك، فالطلبة بحاجة للتفكير كحاجتهم لأي مهارة حياتية أخرى، وهو أداتهم لحل الكثير من المشاكل وتجنب الأخطاء (العتوم، ٢٠١٣).

تعريف التفكير

يعرف التفكير بأنه: المعالجة العقلية للمدخلات الحسية، بهدف تشكيل الأفكار من أجل إدراك المثيرات الحسية والحكم عليها (Costa and Kallick, 2001).

ويعرف التفكير بأنه "عملية عقلية معرفية وجدانية عليا، تبنى وتؤسس على محصلة من العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتحليل، وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتجريد والتعميم والتمييز والمقارنة والاستدلال، وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كان التفكير أكثر تعقيدا" (حبيب، ٢٠٠٣: ٢٧).

وعرفه عبيد وعفانة (٢٠٠٣: ٢٣). بأنه :"عملية ذهنية يتم بها الحكم على واقع الأشياء، بالربط بين واقع الشيء والمعلومات السابقة عنه، مما يجعل التفكير عاملاً مهما في حل المشكلات"

وعرفه غانم (٢٠٠٩: ٢٢) بأنه: "التقصي المدروس للخبرة من للوصول إلى الفهم، أو اتّخاذ القرار، أو حلّ المشكلات، أو الحكم على الأشياء، أو القيام بعمل ما".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرفه جروان (٢٠١١: ٣٣) بأنه: "عملية عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة، لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها، وهي عملية تتضمن الإدراك والخبرة السابقة، والمعالجة الواعية، وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى".

إن التباين والتنوع في تعريف التفكير يرجع للأسس والاتجاهات النظرية التي يعتمد عليها تعريف التفكير، إذ يرى ديبونو (٢٠٠١) أنه لا يوجد تعريف محدد للتفكير لأن معظم التعريفات تركز على مستويات التفكير، فمنهم من يرى أن التفكير نشاط عقلي، ويرى آخر أنه المنطق وتحكيم العقل، وهما صحيحان عند مستوى معين من التفكير، ولذلك فالتفكير هو استكشاف مدروس للخبرة للوصول إلى هدف هو تحقيق الفهم أو اتخاذ القرار أو حل المشكلة أو الحكم على الأشياء.

من التعريفات السابقة يمكن استنتاج أن التفكير عملية ذهنية بالدرجة الأولى تتضمن عمليات معقدة ومركبة، وتتضمن مؤثرات خارجية وعمليات ذهنية داخلية، وتنتهي بالوصول إلى استنتاج أو حكم معين.

خصائص التفكير

يتميز التفكير بأنه عملية لا تحدث من فراغ، وهو سلوك يتسم بالتطور والنماء بالتدريب، ويتشكل التفكير من تداخل عناصر المحيط التي تضم الزمان (فترة التفكير) الموقف أو المناسبة أو الموضوع الذي يجري حوله التفكير، ويحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة لكل منها خصوصيتها، ويستعين التفكير بالتذكر والإدراك والصور والتخيل والتداعي، ولكنه ينطلق منها إلى التركيز على المضمون العام للمعاني والعلاقات التي لا ترتبط بمكان أو زمان معين (عبد العزيز، ٢٠٠٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد التفكير عملية انتقال الحس بالواقع إلى الدماغ عن طريق الحواس، وربطه بالمعلومات السابقة لدى الفرد من أجل تكوين فكر عن هذا الواقع والحكم عليه (الشباطات، ٢٠٠٧).

ويعد التفكير من أهم الصفات التي تميز الإنسان عن غيره، وتدل على شخصيته وهو جزء عضوي وظيفي من بنية الشخصية الكاملة، وهو نشاط عقلي غير مباشر ينطلق من الخبرة الحسية للفرد، يحدث بأشكال وأنماط متعددة، فمنها اللفظي أو اللغوي أو الكتابي، ويعتمد التفكير على ما استقر في ذهن الفرد من معلومات عن القوانين العامة للظواهر، ويعد التفكير إحدى عمليات تجهيز المعلومات، ويمكن ملاحظة عملية التفكير وقياسها ومعرفة مدى نموها (فتح الله، ٢٠٠٩).

أهمية التفكير

تظهر أهمية التفكير في جميع نواحي حياة الإنسان، إذ يسهم التفكير في تحرير العقول والاستعداد للحياة، وفي ميدان التعليم يؤدي التفكير إلى تحفيز الطلبة على التعلم، وجعل الطالب نشطاً وفعالاً، ويسهم في تنظيم الأفكار بشكل منطقي، ويمرن التّفكير الطلبة على التحكم بأفكارهم بشكل واعٍ، مما يجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم، ويسهم التفكير في تعزيز التعلم الذاتي للطلبة، ويساعد التفكير المعلمين على تحقيق أهدافهم واختيار أفضل الأساليب التدريسية، ويؤدي التفكير إلى كسر الملل والروتين في التعليم، والانتقال للنهج الحديث الذي لا يركز على التلقين فقط، والانتقال إلى الإثارة والتعاون والمشاركة، وتعزيز الأداء وزيادة مشاركة الطلبة في التعليم، وكيفية التعامل مع المخزون المعرفي في ذهنه، والتفاعل مع الأحداث، وكسب مهارة حل المشكلات وغيرها من مهارات التفكير (مصطفى، ٢٠١١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد عملية التفكير أداة صالحة لتحقيق الأهداف، وجلب المنافع ودرء المفاسد، وحياة الإنسان لا تستقيم دون التفكير، والتفكير السليم يمكّن الإنسان من التكيف مع المحيط والتعامل مع المشكلات والصعوبات التي تمر بالإنسان، والتفكير يساعد الإنسان على توظيف المعلومات والمهارات التي يحصل عليها في تحقيق النجاح (حبيب، ٢٠٠٣).

ويؤدي التفكير إلى النجاح في المدرسة والحياة، وتقدير الذات، وتحرير العقول والاستعداد للحياة، وتنمية قدرة الطلبة على التفكير العلمي، والتكيف مع المحيط الخارجي، والتعامل مع المشكلات والصعوبات التي تمر بهم، وتساعد الطلبة على البحث عن المعلومات وتصنيفها واستخدامها في التعامل الواعي مع ظروف الحياة المتغيرة، وتمكنهم من اكتساب مهارات عدة، وتنمية اتجاهات مرغوبة، وهي عملية تزيد من نشاط الطلبة، وتجعل منهم أكثر حيوية داخل الصف (علوان، ٢٠١١).

ويرى الباحث أن أهمية التفكير تزداد في عصر التكنولوجيا والتقدم العلمي، ففي ظل اتساع طرق الحصول على المعلومات، وانتشار وسائل التواصل الحديثة، أصبح التفكير ضرورة لفهم إيجابيات وسلبيات هذا التطور، ومن خلال التفكير يمكن استثمار هذا التقدم في خدمة العملية التعليمية، واستثمارها في مادة التربية الإسلامية بشكل صحيح، وخصوصاً في ظل ما نشهده من انتشار البدع والأفكار المنحرفة والهدامة.

مستويات التفكير

ليس هناك اتفاق بين علماء النفس حول ما إذا كان التفكير عملية سلوكية ظاهرية، أم عملية معرفية داخلية، فيرى السلوكيون أن علم النفس يجب ألا يتناول بالدراسة إلا السلوك الظاهر الذي يمكن قياسه، فالحالات والعمليات الداخلية لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، ولذلك لا يمكن اعتبارها جزءا من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علم النفس، أما أصحاب المدرسة المعرفية فيرون أن السلوك ليس إلا تعبيراً عن التفكير أو نتيجة له، ولذلك يجب أن تتقيد التعريفات النفسية بدقة الاستجابات التي تدل على السلوك الذي يعبر عن التفكير والعمليات الداخلية، ويحاول علماء النفس الذين يدرسون التفكير التوفيق بين النظريتين فيقولون أن التفكير عملية معرفية داخلية نستدل عليها من السلوك الظاهر، والعمليات المعرفية يمكن أن يكون لها مكان في علم النفس إذ أمكن حدوث تنبؤات يمكن اختبارها، وربطها بسلوك الإنسان الظاهر (العفون والصاحب، ٢٠١٢).

ولذلك يمكن تصنيف التفكير وفق مستويين هما: تفكير أدنى ويتضمن مهارات عدة كاكتساب المعرفة وتذكرها والملاحظة والمقارنة والتصنيف وبعض المهارات الدنيا في تصنيف بلوم، ومستوى أعلى أو مركب ويتضمن إصدار حكم أو إعطاء رأي وتستخدم معايير أو محكات متعددة وتؤسس معنى للموقف كما هو الحال في التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتفكير فوق المعرفي (Paul, 2003).

فيما يرى جروان (٢٠١١) أن التفكير يقسم إلى ثلاثة مستويات، وهي:

١- فوق معرفي: وينبثق عنه التخطيط والمراقبة والتقييم والتفسير والملاحظة والتطبيق والرؤية الناقدة.

٢- معرفي: وينبثق عنه عمليات واستراتيجيات الاستدلال وتكوين المفاهيم وحل المشكلات واتخاذ القرارات والاستنتاج، ووضع الحلول المقترحة.

٣- تفكير يعتمد على مهارات الاستدلال وتصنيف بلوم، ويتضمن مهارات المعرفة واكتسابها، والملاحظة والمقارنة، والتصنيف، وعمليات توجيه وتحكم فوق معرفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى العتوم (٢٠١٣) أن مهارات التفكير المختلفة تصنف وفق فئتين هما: مهارات التفكير الأساسية التي تعنى بالأعمال اليومية الروتينية التي يقوم بها الفرد مستخدماً فيها العمليات العقلية بشكل محدود، مثل اكتساب المعرفة وفهمها وتفسيرها وتطبيقها، ومهارات التفكير العليا أو المركبة التي يلزمها الاستخدام الواسع والمعقد للعمليات العقلية كالتحليل والتركيب والتقويم، الذي يؤول إلى إصدار حكم أو إبداء رأي عن طريق توظيف معايير متعددة يؤول إلى التفكير.

وذكرت العفون والصاحب (٢٠١٢) عدة أنواع للتفكير وهي: (التفكير العلمي، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، التفكير المنطقي، التفكير الاستدلالي، التفكير التقاربي، التفكير المنظومي، التفكير البصري، التفكير ما بعد المعرفة، التفكير الحاذق، التفكير التأملي).

وهناك فرق بين التفكير ومهارات التفكير، فالتفكير نشاط عقلي، ومعالجة ذهنية يقوم بها الإنسان بهدف إعادة تنظيم ما سبق أن تعلمه في أنماط وعلاقات جديدة، أما مهارات التفكير عبارة عن عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات مثل تحديد المشكلة، وإيجاد الافتراضات غير المذكورة في النص، أو تقييم قوة الدليل، وهي عمليات عقلية يتم فيها جمع المعلومات وحفظها وتخزينها من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجات وصنع القرارات (عبوي، ٢٠٠٧).

ويرى باير (Beyer,١٩٨٧) في التمييز بين التفكير ومهارات التفكير، أن التفكير هو استثمار للمعلومات الحسية والمدركات كالمعلومات والأفكار المخزنة في الذاكرة للحصول على معنى، إنها عملية تكوين الأفكار وتقديم الأحكام، فالتفكير يكون لأسباب عدة منها حل المشكلات والحكم على قيمة شيء ما، والكفاءة والدقة وإصدار الأحكام والفهم، وهذه القضايا أنشطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عقلية معقدة مكونة من عمليات متعددة الجوانب. أما مهارات التفكير فهي عمليات عقلية دقيقة وحساسة تتداخل مع بعضها بعضا عندما يبدأ التفكير، وتم تحديد العديد من العمليات لها كالتذكر والتمييز والتنبؤ وغيرها، وهذه العمليات هي الأساس لعملية التفكير الفعال المؤثر، ومهارات التفكير تستعمل مراراً وتكراراً لتنفيذ عمليات تفكير هدفها الوصول إلى معنى أو رؤيا أو معرفة.

مهارات التفكير

هي "عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة، تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء وتدوين الملاحظات إلى التنبؤ بالأمور، وتصنيف الأشياء وتقديم الدليل وحل المشكلات والوصول إلى استنتاجات" (سعادة، ٢٠٠٣: ٤).

وهي العمليات العقلية التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها، وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقويم والوصول إلى الاستنتاجات وصنع القرارات (قانع، ٢٠٠٩).

ويورد جروان (٢٠١١) أن تصنيف بلوم للأهداف السلوكية الأساس في تعليم مهارات التفكير، فبناء المحتوى الدراسي يتم وفقه، وقد صنف بلوم الأهداف السلوكية ضمن المستوى المعرفي إلى المستويات الآتية:

١- التذكر: وهو يشير غلى قدرة الطالب على تذكر المعلومات التي سبق تعلمها، ويمثل هذا المستوى أقل مستويات نواتج التعلم.

٢- الفهم: وهو قدرة الطالب على إدراك معنى المادة التي تعلمها، ويظهر ذلك من خلال قدرته على شرح المادة بطرق مختلفة، ويمثل هذا المستوى بعدا أبعد من مجرد التذكر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- التطبيق: وهو قدرة الطالب على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة، ويشمل استخدام القوانين والقواعد والمفاهيم والنظريات، ويتطلب هذا المستوى مؤشرات من الفهم اكبر مما سبق.

٤- التحليل: وهو قدرة الطالب على تحليل مادة التعلم إلى مكوناتها الجزئية، ويشمل التعرف على الأجزاء وتحديد العلاقات بينها، ويمثل التحليل مستوى أعلى من الفهم والتطبيق.

٥- التركيب: ويشير إلى قدرة الطالب على وضع الأجزاء معاً لتكوين كل جديد، ويتفق هذا المستوى مع السلوك الابتكاري.

٦- التقويم: يشير إلى قدرة الطالب على إصدار الأحكام على موضوعات محددة، وتقوم هذه الأحكام على معايير محددة، وتمثل نواتج التعلم لهذا المستوى أعلى من جميع المستويات السابقة.

لقد عدت المستويات الثلاثة الأولى (التذكر، الفهم، التطبيق) من مستويات التفكير الأساسية أو الدنيا، في حين عدت المستويات الثلاثة الأخيرة (التحليل، التركيب، التقويم) من مهارات التفكير العليا.

وقد أورد العتوم (٢٠١٣) تصنيفات عدة لمهارات التّفكير وفق الآتي:

- **التفكير المجرد**: وهي عملية تهدف إلى استنباط النتائج والمعاني بوساطة التّفكير الافتراضي، وذلك بقدرته على وضع الفرضيات والتأكد من صحتها.
- **التفكير التأملي:** وهو التفكير الذي يعتمد فيه الفرد على تأمله للموقف من خلال تحليله لما يواجهه من مشكلات للوصول إلى نتائج.
- **التفكير الاستبصاري**: وهو التفكير الذي يصل فيه الفرد من خلال تحليله للمواقف باعتماده على الخبرات السابقة وعلى قدرته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **التفكير الجانبي:** وهو الإحاطة بجميع ما يتوصل إليه الباحث حول المشكلة من خلال توليده للمعلومات للوصول لحلها.
- **التفكير العامودي**: وهو التّفكير الذي يعمل على تحريك الفرد للأمام بخطوات مدروسة بشكل جيد.
- **التفكير ما وراء المعرفي**: وهو من أعلى مستويات التّفكير حيث يقوم الفرد بممارسة العمليات من خلال التخطيط والمراجعة المستمرة.
- **التفكير الاستنتاجي**: ويتحقق من خلال قدرة الفرد على ربطه للأشياء بالإضافة لمحاولة تفسيرها وذلك باستخدام أسلوب طرح الأسئلة.
- **التفكير الناقد:** وهو التّفكير الذي يعتمد بصورة خاصة على المصداقية لأي ظاهرة كانت من خلال معاييرها وأسسها المحددة، من أجل إبراز المشكلة للوصول لحلها بالإضافة لتصويبه للذات.
- **التفكير الإبداعي**: وهو التّفكير الذي يتميز بتعديله للأفكار بهدف الوصول إلى نتائجها والتي تتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات، حيث يعتمد هذا التّفكير بصورة خاصة على الخبرات السابقة المعرفية للفرد وعدم تقيده لأي قواعد.

التفكير الناقد

عرف نوريس (Norris,2002:8) التفكير الناقد بأنه: "مجموعة من الاعتبارات المتعددة التي توجه المتعلم، لأخذ وجهات نظر الآخرين بعين الاعتبار، وتوجههم للبحث عن وجهات نظر بديلة، بهدف تكوين وجهة نظر خاصة به".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو هـو: "فهـم المجـالات المختلفـة والتحقـق مـن المغالطـات المتعـددة، والتفريـق بـين المسـلمات والنتـائج النهائيـة، والعمـل علـى الفصـل بـين المعلومـات ذات الصلة والمعلومات غير ذات الصلة" (سعادة، ٢٠٠٣: ١٠٣).

وهو:"عبـارة عـن تقـويم للمعلومـات التـي يتلقاهـا الفـرد باسـتخدام التفكيـر التـأملي العقلانـي، الـذي يقـوم علـى وضـوح السـبب الـذي يقدمـه الفـرد حـول مـا يعتقـده أو يعمـل بـه، ويضـم مجموعـة مـن المهـارات التـي تسـاعده علـى الوصـول إلى التفكير الناقد" (غانم، ٢٠٠٩: ١٧٧).

ويعـرف الباحـث التفكيـر الناقـد بأنـه: عمليـة عقليـة هـدفها توضـيح مشـكلة مـا، مـن خـلال الأدلـة والبـراهين، وإظهـار تفصـيلاتها والحكـم عليهـا مـن خـلال مجموعة من العمليات تبدأ بالتعرف إلى الافتراضات وتنتهي والتقويم.

مهارات التفكير الناقد

تتضمن مهارات التفكير الناقد، كما أوردتها مجيد (٢٠٠٧) ما يأتي:

أولاً. مهارة الاستقراء: يقصد بهذه المهارة أن صحة النتائج مرتبطة بصدق المقدمات، ومن الأمثلة على هذه المهارة الإثباتات العلمية والتجارب، وتعد الإحصاءات الاستقرائية استقراءً حتى لو كان هذا الاستقراء مبني على تنبؤ أو احتمال، كما يتضمن الاستقراء الدلالات والأحكام التي يصدرها الشخص بعد الرجوع إلى موقف أو أحداث.

ثانياً. مهارة الاستدلال: تشير هذه المهارة إلى ممارسة مجموعة من العمليات التي تعتمد على توليد الحجج والافتراضات والبحث عن أدلة والتوصل إلى نتائج، والتعرف إلى الارتباطات والعلاقات السببية.

ثالثاً. مهارة التحليل: يقصد بالتحليل تحديد العلاقات ذات الدلالات المقصودة والفعلية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات والصيغ الأخرى للتعبير عن اعتقاد أو حكم أو تجربة أو معلومات أو آراء، وتتضمن مهارة التحليل مهارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فرعية إذ يعد الخبراء أن فحص الآراء واكتشاف الحجج وتحليلها ضمن مهارات التحليل الفرعية.

رابعاً. مهارة الاستنتاج: تشير هذه المهارة إلى تحديد وتوفير العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير، ويقصد بالاستنتاج القدرة على خلق أو تكوين جدل أو نقاش من خلال خطوات منطقية، ومهارات الاستنتاج الفرعية هي: مهارة فحص الدليل، ومهارة تخمين البدائل، مهارة التوصل إلى استنتاجات.

خامساً. مهارة التقييم: إن قياس مصداقية العبارات أو أية تعبيرات أخرى، ستصف فهم وإدراك الشخص، حيث ستصف تجربته، ووضعه وحكمه، واعتقاده، ورأيه، وبالتالي قياس القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير. وتشمل مهارة التقييم مهارتين فرعيتين هما، تقييم الادعاءات، وتقييم الحجج.

معايير التفكير الناقد

أورد غانم (٢٠٠٩) ومجيد(٢٠٠٧) عدة معايير للتفكير الناقد وهي:

- الوضوح: إذ يعد الوضوح من أهم معايير التفكير الناقد باعتباره المدخل الرئيس لباقي المعايير، فعدم وضوح العبارة يؤدي لعدم فهمها، وعدم معرفة مقصدها، وعدم القدرة على الحكم عليها.
- الدقة: وتعني الدقة استيفاء الموضوع حقه من المعالجة والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان.
- العمق والاتساع: يجب أن يكون التفكير عميقاً يبحث في تعقيدات الموضوع، وجوانبه المتشعبة، وأن يكون التفكير شمولياً يأخذ جميع جوانب المشكلة بالاعتبار.
- المنطق: لا بد أن يكون التفكير منطقياً لا يخالف الحقائق ويناقضها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية التفكير الناقد

أورد جروان (٢٠١١) أهمية التفكير الناقد بالآتي:

١- التفكير الناقد يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي، يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي وفهم أعمق له، على اعتبار أنّ التعليم في الأساس عملية تفكير.

٢- يكسب التفكير الناقد الطلبة التفسيرات الصحيحة والمقبولة للمواضيع المطروحة، ويعمل على تقليل التعليلات الخاطئة.

٣- يؤدي التفكير الناقد إلى مراقبة الطلبة لتفكيرهم وضبطه، وبالتالي تصبح أفكارهم أكثر دقة وصحة، مما يساعدهم على اتخاذ القرارات الصحيحة في حياتهم اليومية، بعيداً عن الانقياد العاطفي والتطرف في الرأي.

٤- مهارات التفكير الناقد ضرورية لمواجهة تحديات القرن من حيث مهارات الاتصال والبحث عن الحقائق والتكنولوجيا.

التفكير الإبداعي

عرف جيلفورد (Guilford,1997) التفكير الإبداعي بأنه: مجموعة من المهارات تتضمن مهارة الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية تجاه المشكلات، ومن ثم العمل على إعادة صوغ المشكلة وشرحها بالتفصيل.

وهو "عملية عقلية تتطلب من الإنسان أن يبدي القدرة على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد، والقدرة على تحديد التفاصيل التي تمكن فكرة ما، وتعمل على امتدادها في اتجاهات جديدة، مع القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بموقف معين في فترة زمنية محددة، والقدرة على سرعة إنتاج أنواع مختلفة من الأفكار التي تنتهي إلى فئات متنوعة" (غانم، ٢٠٠٧: ١١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و"هو التفكير المتشعب الذي يتضمن تحطيم وتقسيم الأفكار القديمة، وعمل روابط جديدة، وتوسيع حدود المعرفة، وإدخال الأفكار العجيبة والمدهشة، أي توليد أفكار ونواتج جديدة من خلال التفاعل الذهني، وزيادة المسافة بين الفرد وما يكتسبه من خبرات" (جروان، ٢٠١١).

ويعرف الباحث التفكير الإبداعي بأنه: عملية ذهنية لمجموعة من العمليات المتداخلة والمركبة ينتج عنها ولادة افكار جديدة، أو حلول غير مألوفة لحل مشكلة ما.

مراحل التفكير الإبداعي

يمر التفكير الإبداعي بمراحل عدة وفق ما أوردته قطامي (٢٠٠٧) وهي:

١- الإعداد والتحضير: وفيها يتم تحضير الذهن لعملية الإبداع الخاصة بالتعامل مع إحدى القضايا أو المشكلات القائمة أو المطروحة للنقاش، بحيث يتم جمع المعلومات لأفكار ذات العلاقة وفهمها استعدادا للمرحلة التالية.

٢- مرحلة الاحتضان: ويتم فيها تنظيم الأفكار المتعلقة بالقضية، وترتيبها، واستبعاد الأفكار التي لا تمت للموضوع بصلة، والتعمق في معرفة المشكلة، وتقديم حلول متنوعة لحلها، وتتصف هذه المرحلة بالجهد الشديد الذي يبذله المبدع في حل المشكلة.

٣- مرحلة الإلهام: ويتم في هذه المرحلة التحليل المتعمق للمشكلة، وإدراك أجزائها، ومعرفة العلاقات المتداخلة فيها، مما يسمح بانطلاق الإبداع المطلوب، وتعني اللحظة التي تظهر فيها الفكرة الجيدة أو الحل الملائم للمشكلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- مرحلة التحقق: وتمثل آخر مراحل عملية الإبداع، ويتم فيها الحصول على النتائج النهائية المرغوب فيها، ويتم في هذه المرحلة فحص واختبار الفكرة التي تم التوصل إليها، والتحقق من اصالتها وجدتها وفائدتها تمهيدا لتطبيقها.

سمات التفكير الإبداعي

يتسم التفكير الإبداعي كما أورد عبد العزيز (٢٠٠٩) بالآتي:

- الطلاقة وتعني القدرة على إنتاج أو توليد أكبر عدد من الأفكار الإبداعية في وقت قصير نسبياً.
- المرونة هي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف.
- الأصالة هي القدرة على التعبير الفريد وإنتاج الأفكار غير المألوفة والنادرة.
- الحساسية للمشكلات تعني القدرة على اكتشاف المشكلات والمصاعب والنقص في المعلومات.
- التفاصيل ويقصد بها القدرة على تقديم إضافات أو زيادات لفكرة ما لتصبح أكثر أهمية.

فيما أورد سعادة (٢٠٠٣) أن مهارات التفكير الإبداعي هي نفسها السمات التي وردت، فصنف مهارات التفكير الإبداعي وفق الآتي:

الطلاقة: وتعني تلك المهارة أن أفكار الطلبة تنساب بحرية للحصول على أفكار كثيرة، وتساعد هذه المهارة الطلبة على الانتقال بيسر وسهولة من الذاكرة إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للبحث أو الدراسة أو المناقشة، مما سهم في التعامل السريع مع حل المشكلات والتصدي لها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتضمن مهارة الطلاقة القيام بأبحاث ومشاريع إبداعية، واتخاذ القرارات ذات العلاقة بالموضوع، وقد تكون الطلاقة لفظية كاستحضار أكبر عدد من الكلمات حول فكرة معينة، أو طلاقة فكرية وتتضمن القدرة على الإضافات والتفصيلات لموضوع معين، بالإضافة إلى إعطاء أكبر عدد من الأمثلة والأفكار لموضوع واحد.

المرونة: تبرز أهمية هذه المهارة في أنها توفر للطلبة المبدعين القدرة على فهم مناهجهم الدراسية، واستيعابها بشكل أفضل، وقد تكون المرونة تلقائية عندما يستطيع الطالب إنتاج أنواع مختلفة من الأفكار عند مواجهة مشكلة ما، وقد تكون المرونة تكيفية عندما يتمكن الطالب من التكيف بسهولة مع الأشكال المتغيرة الجديدة التي تظهر فيها المشكلة، أو الموقف الذي يواجهه، وقد تكون المرونة في قدرة الطالب على إعادة صياغة أفكاره حول مشكلة تواجهه، والتخلي عن بعض الأفكار لغرض استيعاب تلك المشكلة والوصول بها إلى حل ناجح أو إيجاد طرق أخرى لحل تلك المشكلة.

الأصالة: وهي المهارة التي توصل من يمتلكها إلى التفكير بطريقة أصيلة تساعده في الوصول إلى أفكار جديدة أخرى تعزز من قدرته على استيعاب المشاكل التي تواجهه ومعالجتها بعمق وأصالة، وتبرز أهميتها عند الطلبة في جعلهم يفكرون بطريقة اصيلة تعينهم في البحث عن أفكار جديدة وتساعدهم على الفهم الأفضل لما يتعلمون، وتوفر هذه المهارة طريقة جديدة يمكن استخدامها في تحسين مخرجات التعليم.

التوضيح: وتعني امتلاك الطالب القدرة على توضيح أكبر لأفكاره باستخدامه نوعا من التفصيلات الزائدة حولها بما يثري تلك الأفكار، ويجعلها أكثر فائدة وربما أكثر دقة، وهذه المهارة لها مكانة متقدمة بين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات التفكير الإبداعي، وتبرز أهميتها لدورها في منح الطلبة القدرة على تنظيم أفكارهم، أو طرحها من جديد بأسلوب مختلف، وبمضمون أكثر غنى، وإعطاء تفصيلات دقيقة لعديد من القضايا، واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

دور المناهج في تنمية التفكير الإبداعي

تبرز دور المناهج في تنمية التفكير الإبداعي من خلال ما تحتويه من أنشطة وتدريبات وموضوعات تثير في نفوس الطلبة حب الاستطلاع والاستفسار والحماس المستمر والمثابرة في حل المشكلات، والرغبة في التقصي والاكتشاف، وترك المجال لهم لإبداء رأيهم والتعبير عن أفكارهم، بصورة مبدعة، كما تساعد المناهج من خلال محتواها الذي يشجع على الخيال والتصور الذهني، ويعرض مستويات عقلية عليا كالتحليل والتركيب والتقويم، ويشجع الطلبة على التعلم الذاتي، وطرح الأسئلة الإبداعية ذات النهاية المفتوحة (الحلاق، ٢٠١٠).

أهمية التفكير الإبداعي

تظهر أهمية التفكير الإبداعي في كونه يتسق مع التطور الذي يشهده الميدان التعليمي، والتحول إلى الاهتمام بالمتعلم باعتباره محور العملية التعليمية، ليصبح مشاركا في التعليم بعد أن كان مجرد متلقٍ. ويؤدي التفكير الإبداعي إلى تطوير قدرات المتعلم، وتطوير مجتمعه مستقبلا، من خلال أفكاره الإبداعية التي يمكن أن ينتجها، بعد أن تدرب على الإبداع في مراحله الدراسية، ويتميز الشخص المبدع بقدره على تحديد احتياجاته بشكل دقيق والقدرة على فهم الواقع وتوقع المستقبل والتلاؤم مع ظروف الحياة أو تغيير الواقع، ويؤدي التفكير الإبداعي إلى التعامل بواقعية مع التطور المعرفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتقني الحاصل، والقدرة على توظيفها في خدمته، ويؤدي التفكير الإبداعي إلى تحسين المستوى العلمي والنجاح في العمل، والتفوق على الأقران (الحلاق، ٢٠١٠).

إن العلاقة بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وثيقة، إذ يعمل التفكير الإبداعي على توليد الأفكار الجديدة والأصيلة، ويحدد السبب بين الظواهر، أما التفكير الناقد فيخضع الأفكار الإبداعية للتفسيرات الخاصة بالمشكلات المطروحة، ويبرهن على مدى صحتها، مما يعني أن مهارات التفكير الإبداعي تحتاج إلى مهارات التفكير الناقد، وكلاهما مترابطان، ويكملان بعضهما ويقعان في أعلى سلم لمهارات التفكير العليا، كما ان بعض مهارات التفكير الإبداعي مشابهة لمهارات التفكير الناقد (الريان، ٢٠٠٦).

إن الاهتمام بالتفكير بكافة أشكاله ليس أمراً جديداً أو مستحدثاً، ولا يقتصر على اهتمام الباحثين الغربيين، بل هو أمر اهتم به الدين الإسلامي الحنيف منذ نزول الوحي على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فعندما خلق الله الإنسان، كرمه بالعقل، ليميز به بين الخير والشر والحق والباطل، وليتفكر في خلق الله وليعي أوامره، وجعل حسابه مقرونا بالعقل، واهتمام الإسلام بالعقل والتفكير يظهر جليا من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، ولذلك فإن كتب التربية هي الأنسب لتضمين مهارات التفكير بكافة أشكالها.

كتب التربية الإسلامية

يعد الكتاب المدرسي المصدر الأول للتعلم في المدارس، وهو العمود الفقري في التعليم والمرجع الرئيسي للطالب والمعلم، وهو يقدم الحد الأدنى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من المواد المرجعية التي على المعلم أن يرجع إليها، ولا يمكن الاستغناء عنه، من خلال ما يقدمه للمعلم من تسهيلات، مثل: تحديد أهداف الوحدة الدراسية، وإبرازه للمفاهيم الأساسية، واقتراحه للأنشطة والتدريبات، والوسائل التعليمية (مرعي والحيلة، ٢٠٠٣).

ويعرف الكتاب المدرسي بأنه: "مجموعة من المعلومات الأساسية، التي من شأنها تحقيق أهداف تربوية محددة سلفا (معرفية ووجدانية ونفس حركية)، إذ تقدم في الكتاب بشكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين لمدة زمنية محددة" (دندش، ٢٠٠٣: ٢٢٩).

وعرفه الهاشمي وعطية (٢٠١١: ٧٣) بأنه: "مجموعة من المعلومات الأساسية التي يراد منها تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً، معرفية ووجدانية، وتقدم في الكتاب بشكل علمي منظم لغرض تدريس مادة معينة في مقرر دراسي لمدة زمنية محددة".

أهمية الكتاب المدرسي

تبرز أهمية الكتاب المدرسي في أنه مصدر رئيسي للمعرفة، يلازم الطالب خلال مراحل دراسته، ويحدد الكتاب المدرسي للطالب والمعلم ما ينبغي له تعليمه وتعلمه، ويعد الكتاب المدرسي الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية لتحقيق أهداف المنهج، وله الدور الأهم في تحقيق أهدافه، وينطلق منه المعلمون في عملهم ويساعدهم ويخفف عنه بذل الجهد للبحث عن المعلومات الواجب إعطاءها للطلبة، ويلجأ إليه المتعلمون لتحصيل معارفهم، ويوجههم إلى الأنشطة التي تعزز دورهم في المجتمع، وله دور مهم في تحسين نواتج التعلم، والارتقاء بالعملية التعليمية (الهاشمي وعطية، ٢٠١١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الاهتمام بالكتاب المدرسي يزداد كلما كان الكتاب يحمل مضموناً مهماً، ومن هنا تبرز أهمية كتاب التربية الإسلامية، وضرورة الاعتناء به، فهو الذي يُعنى بإعداد المسلم إعداداً كاملا من جميع النواحي في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام (البلوشي، ٢٠١٠).

وتعمل التربية الإسلامية على تنشئة الفرد على الإيمان بالله ووحدانيته، والاستفادة من إمكاناته وطاقاته حتى يصبح في الدنيا قادراً على فعل الخير لنفسه ولأمته، وعلى خلافة الله في أرضه وجديراً في الآخرة برضى الله وثوابه" (حلس، ٢٠١٠: ٦٧).

خصائص التربية الإسلامية وكتبها

تتميز التربية الإسلامية بأنها عملية إنسانية تستهدف تنمية جميع جوانب شخصية الإنسان، وفي جميع مراحل حياته وشؤونها وفق أسس وضوابط معينة ، وتسعى إلى توجيه السلوك الإنساني وتنشئته على العقيدة الصحيحة، والمبادئ السامية، والقيم والمثل العليا، وتوثق العلاقة بين الإنسان وربه، وقد اهتمت التربية الإسلامية بالناحية العلمية والعملية، من خلال اهتمام القرآن الكريم بالعلم والعلماء، وجعلهم ورثة الأنبياء، وحرصت التربية الإسلامية على العلوم والمعارف، وحثت على التفكير والتأمل والبحث والتعلم واكتشاف الكون والطبيعة وخلق الله، وتنظيم علاقته بأفراد مجتمعه، وتهتم بغرس القيم السليمة، وتنظيم علاقة الفرد بأسرته ومجتمعه وإيجاد الإنسان الصالح (بن عفيف، ٢٠٠٩).

أهداف التربية الإسلامية وكتبها

تهدف التربية الإسلامية إلى تحقيق العبودية الكاملة لله سبحانه وتعالى، والتحرر من العبودية، وتربية الإنسان الصالح من كافة جوانبه، وتقوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقة الإنسان بربه ودينه المبني على الاعتقاد الصحيح، وتوعية الإنسان بواجباته تجاه دينه وربه وأسرته ومجتمعه، وترسيخ علاقة الإنسان وإيمانه باليوم الآخر، وتنمية مهاراته وقدراته وتحديد اتجاهاته الصحيحة، وفي ميدان التعليم تهدف التربية الإسلامية إلى بناء شخصية الطالب الإسلامية بصورة شاملة متوازنة في جميع أبعادها، وغرس العقيدة الإسلامية وتنميتها ورعايتها في نفوس الطلبة في جميع مراحل تعلمه، وتقويته، بعيداً عن الخرافات والبدع، وتوجيهه نحو الخير والابتعاد عن الشر، وتثقيف الطالب بالثقافة الإسلامية الشاملة لجميع نواحي الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والروحية، وتمكين الطالب من أداء العبادات الإسلامية الشاملة لجميع، وتنمية الولاء لله سبحانه وتعالى في نفس الطالب، وتوعيته بدور الأمة الإسلامية في نشر الحضارة والارتقاء بها، وتمكن الطالب من تحقيق ذاته في إطار اجتماعي تراعى فيه ميوله واهتماماته ووضعها في إطار صحيح يراعي مرضاة الله، وإكساب الطلبة الخلق الإسلامي وتحويله إلى تطبيق عملي في الواقع المعاش (حلس، ٢٠١٠).

أهمية كتاب التربية الإسلامية

تعد مادة التربية الإسلامية أهم المواد الدراسية، لأنها تهدف لبناء شخصية الطلبة، وتحديد اتجاهاتهم، والارتقاء بقيمهم، وإعداد الموان الصالح القادر على تحمل المسؤولية تجاه المجتمع والأمة، وتكمن أهمية التربية الإسلامية أيضا في كونها تقوم على منظومة متكاملة من المفاهيم في مجالات عدة كالعقيدة والعبادات والمعاملات والأخلاق للوصول إلى جعلها سلوكا واقعا في تصرفات الإنسان، بحيث تحميه من الضلال وبالأخص في وقتنا الحاضر، الذي تعاني فيه الأمة من الضياع والهجوم على دينها ومعتقداتها ومحاولة تشويهها، مما يتطلب أيضا تنشئة جيل واعي بقضايا دينه وأمته، ويستخدم فكره لإعادة الرقي لأمته ومجتمعه، ومواجهة تحديات عصره، ويحقق رضا ربه، ليفوز بخيري الدينا والآخرة (صوان، ٢٠٠٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتحقيق ذلك كله لا بد أن يقترن عمل الإنسان بالتفكير، وتنميته لدى الطلبة.

التفكير في ضوء التربية الاسلامية

شرف الله الإنسان بالعقل وجعله سبباً في تمييزه عن باقي المخلوقات، وجعله مناطا لتكليف الإنسان، ووسيلته لفهم أحكام الشريعة الإسلامية، فالإسلام دين العقل، ودين التدبر والتفكر، لاكتشاف سنن الكون وتطويعها في رضا الخالق (جروان، ٢٠١١).

والإنسان المسلم حتى يدرك معاني القرآن جيداً لا بد أن يتفكر بآياته بعمق كبير وقد عد الإسلام التفكير فريضة، فهو سبيل المؤمن لفهم العقيدة، ووسيلة من وسائل الإيمان بالله، فهو يحثه على التفكير في نفسه وفي خلقه قال تعالى:

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ ۗ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى ، وَإِنَّ كَثِيرًا ِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ (الروم: ٨). وقد أكد القرآن الكريم على استخدام الحواس والعقول للتفكير والتأمل فيما حول الإنسان لمعرفة الحقيقة فقال تعالى: سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (فصلت: ٥٣).

كما حثّ الإسلام على النظر في جزئيات هذا الكون، واستقرائها والبحث والتدبر فيها، والاستفادة من تجارب الأمم السابقة، وأخذ الدروس والعبر، وكل هذا لا يتم دون إعمال العقل، كما أن التفكير يقود إلى الإيمان، فالتأمل في خلق الله وعظمته يوصل إلى الإيمان، وقد أثنى القرآن الكريم على الذين يتفكرون ويديمون النظر في التفكير في ملكوته، وعدهم من أولي النهى، والتفكير يقود إلى العمران وإعمار الأرض، ومحاربة الهوى، والصبر والتثبت والتحقق بالأسلوب العلمي الذي يقود إلى الدقة في النتائج، وعدم التسرع في الأحكام (الراميني وكراسنة، ٢٠٠٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد التفكير في الإسلام وسيلة ليصل بها الإنسان إلى خالقه، وعبادته، وفهم مسؤولياته على هذه الأرض، وتعد مهارات التفكير العليا من ضمن المهارات التي تضمنت في القرآن الكريم، ومن هذه المهارات ما أورده السبيعي (٢٠٠٨) بالآتي:

- الملاحظة: إذ يعمق القرآن فكرة التأمل لدى الإنسان، وملاحظة العلاقات بين الأشياء، حتى تصبح جزءاً من بنيته المعرفية، قال تعالى: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (٣) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (٤) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٥) إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٦) فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (٧) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٨) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (المؤمنون: ١-٩) فهذه الآيات تدعو للتأمل والملاحظة وفهم العلاقة بين صفات المؤمنين والفلاح ودخول الجنة.

- المقارنة: للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء، سواء بالصفات أم الأفعال، وما يترتب عليه من أحكام، قال تعالى: أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا(محمد: ١٠) إذ تقرر هذه الآية أن مبدأ التساوي في الصفات والأفعال يؤدي لتساوي في الأحكام.

- التصنيف: أورد القرآن الكريم آيات كثيرة عن التصنيف، ومن ذلك قوله تعالى: وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۖ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ ۚ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء، ٢٤). فقد صنفت الآية الكريمة النساء اللواتي لا يجوز الأزواج بهن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مهارة التحليل والتركيب: إن كثير من آيات القرآن الكريم جاءت مجملة في بيان الأحكام الشرعية، وترك أمر تفصيلها للسنة النبوية الشريفة، كقوله تعالى: وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (البقرة: ٤٣). فالسنة النبوية بينت كيفية الصلاة.

- مهارة الترتيب: تناولت الآيات القرآنية ترتيبا للأحداث والأشياء كقوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (المائدة:٦).

- إصدار الأحكام بشكل صحيح من خلال التأني والتأمل والتدقيق وإيجاد الأدلة وعدم التسرع، قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (الحجرات: ٦). ففي هذه الآية أن إصدار أي حكم يجب أن يسبقه البحث وإيجاد الأدلة، وقد أورد ابن كثير "أن الله تعالى يأمر في هذه الآية بالتثبت في خبر الفاسق ليحتاط له لئلا يحكم بقوله، فيكون في نفس الأمر كاذبا أو مخطئا فيكون الحاكم بقوله قد اقتفى وراءه"(ابن كثير، ١٤١٩ه، ج٧، ٣٧٥).

وقد شجع الإسلام أيضا على التفكير لتكوين الشخصية المسلمة المستقلة التي تفكر وتقرر وتناقش لتصل للصواب قال تعالى: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۚ أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَايَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ (المائدة: ١٠٤). فهذه الآية تحذر من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاتباع دون التفكر، وفي التفسير ورد قوله تعالى أولو كان أباؤهم لا يعلمون شيئا أي لا يفهمون حقاً ولا يعرفونه ولا يهتدون إليه فكيف يتبعونه والحالة هذه لا يتبعهم إلا من هو أجهل منهم وأضل سبيلا (ابن كثير، ١٤١٩ه، ج٣، ١٨٧).

وفي السنة النبوية الشريفة يوجد العديد من الأمثلة التي تحضّ على عمليات التفكير، ومنها حديث رسول الله (ﷺ):**لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا: يا رسول الله اليهود والنصارى قال: فمن** (البخاري، ٢٠١١، كتاب الإيمان، باب الإتباع، ٩٧/١).

وفي هذا الحديث دلالة على التفكر قبل أي تصرف فلا نتبع غيرنا حسب أهواءنا. ويسهم التفكير في تدريب الطلبة على التيقن والتثبت، ومن إقامة العدل والحق بين الناس وإبعادهم عن التعصب الذي قد يحرفهم عن إحقاق الحق، والبعد عن الباطل، قال تعالى: وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (الأنعام: ١٥٢).

إن عملية التفكير لا تنفصل عن تعاليم الدين الإسلامي بل هي الأساس في تطبيق هذه التعاليم بالشكل الصحيح، وطرق الإنسان المسلم لاتباع دين الإسلام بعيدا عن الخرافات والأوهام والمغالاة والبدع، ولذلك يجب الاهتمام بها ضمن المناهج بشكل كبير والعناية بها بشكل خاص، حتى ينشأ لدينا جيل يحكم عقله ويتفكر في خلق الله، لينهض بالمجتمع الإسلامي من جديد، وينجو من الانحرافات الفكرية التي يشهدها مجتمعنا، وحماية من الهجمة الفكرية التي تشوه صورة الإسلام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة العربية والأجنبية، مرتبة وفق تسلسلها الزمني من الأقدم للأحدث.

أجرى سكيفن (Sciven,2005) دراسة هدفت التعرف إلى درجة اهتمام معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية في تنمية مهارات التفكير العليا. تم استخدام المنهج الوصفي، وبطاقة ملاحظة تضمنت (٥٧) فقرة لقياس الأنماط السلوكية التي تنمي مهارات التفكير العليا داخل الصف، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) مشرفاً تربوياً، وأظهرت النتائج أن اهتمام معلمي الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية في تنمية مهارات التفكير العليا جاء متوسطاً، وحصلت فقرة ربط الطلبة بالحياة على أعلى متوسط حسابي في حين نالت فقرة مساعدة الطلبة في التنبؤ بمجريات الأحداث على أدنى مستوى حسابي.

وأجرى التوبي (٢٠٠٨) دراسة هدفت التعرف إلى درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في كتابي الحديث الشريف والسيرة النبوية للصف العاشر في سلطنة عمان. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة تضمنت مهارات التفكير الناقد التالية: الاستقراء، والاستنباط، والتقويم، وتكونت عينة الدراسة من أنشطة كتابي الحديث الشريف والسيرة النبوية، للصف العاشر بمعاهد العلوم الإسلامية في سلطنة عمان، وأظهرت النتائج حصول مهارة الاستنباط على أعلى تكرارات، تلتها مهارة الاستقراء، ثم مهارة التقويم. وتضمن أنشطة مقرر الحديث الشريف لمهارات التفكير الناقد بنسبة أكبر من مقرر السيرة النبوية الشريفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى الزعبي والهواملة والشديفات (٢٠٠٩) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي، تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت مهارات التفكير الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٦) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية في محافظة المفرق في الأردن، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للتفكير الإبداعي مرتفعة في مجال تقبل الإبداع، ومتوسطة في مجال التعبير عن الرأي، وتقديم الكتب والتقويم، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.

وأجرى لبد (٢٠٠٩) دراسة هدفت التعرف إلى درجة تضمن كتب التربية الإسلامية في فلسطين للمهارات العقلية الواردة ضمن أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد قائمة بالمهارات العقلية المرغوب توافرها في منهاج التربية الإسلامية، وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الإسلامية للصف الثامن والتاسع والعاشر (المرحلة الأساسية العليا) في فلسطين، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تضمين الكتب لمهارات التفكير العقلية منخفضة، وعدم وجود تناسق وترتيب معين في توزيع المهارات العقلية في الكتب.

وأجرى الخالدي والكيلاني والعوامرة (٢٠١٠) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن لمهارات التفكير العليا. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٥) طالباً و(٤١٧) طالبة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن لمهارات التفكير العليا من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجهة نظر الطلبة متوسطة، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لصالح الإناث وفي ممارسة مهارات التفكير الناقد لصالح الذكور.

وأجرى العتيبي (٢٠١٣) دراسة هدفت التعرف إلى درجة تضمين مهارات التفكير العليا في منهج الفقه بالمملكة العربية السعودية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة تضمنت قائمة بمهارات التفكير العليا اللازم تضمينها في منهج الفقه المطور، وتكونت عينة الدراسة من منهاج الفقه المطور للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن درجة تضمين مهارات التفكير العليا في المنهاج متوسطة، مع عدم اتساق في ترتيب مهارات التفكير العليا.

وأجرى سايدو وآخرون (Saido and alt,2015) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف السابع في كردستان العراق. تم استخدام المنهج الوصفي، واختباراً بناءً على تصنيف بلوم للمجال المعرفي ويتكون من ٢٠ سؤالًا متعدد الخيارات. تكونت عينة الدراسة من (٤١٨) طالباً وطالبة في الصف السابع في كردستان العراق. وأظهرت النتائج أن غالبية طلاب الصف السابع كانوا في دون المستوى المقبول في مهارات التفكير، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس.

وأجرى العبيدي (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف إلى درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظر المعلمين، تم استخدام المنهج الوصفي، وأداة تضمنت مهارات التفكير الناقد التالية: مهارة التعرف على الافتراضات، مهارة الاستنباط، مهارة الاستنتاج، مهارة تقويم الحجج، مهارة التفسير، وتكونت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة من (١٢٧) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية في محافظة الزرقاء في الأردن، وأظهرت النتائج أن درجة تضمين الكتاب لمهارات التفكير الناقد متوسطة، بينما تضمن الكتاب لمهارات التفسير وتقويم الحجج والاستنتاج بدرجة كبيرة، ومهارتي التعرف على الافتراضات والاستنباط بدرجة متوسطة.

وأجرى المطيري (٢٠١٥) دراسة هدفت الكشف عن درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب الفقه والسلوك للصف السادس الابتدائي في السعودية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتاب الفقه والسلوك للصف السادس الابتدائي، وتضمنت بطاقة التحليل مهارات التفكير الناقد ومؤشراتها، والتي ينبغي توافرها في الكتاب، وأظهرت النتائج أن الكتاب تضمن (١٧٦) تكراراً لمهارات التفكير الناقد، وجاءت مهارة الاستنباط أولاً، ثم مهارة التفسير، ثم مهارة الاستنتاج، ثم مهارة التقويم، وعدم توافر مهارة التعرف إلى الافتراضات في الكتاب، ووجود تباين في تضمين مهارات التفكير الناقد في الكتاب.

وأجرى سوبكويك (Sobkowiak,2016) دراسة هدفت التعرف إلى درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتب اللغة الانجليزية في بولندا. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبطاقة تضمنت مهارات التفكير الناقد، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) كتاباً للغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا في نيوزلندا، وأظهرت النتائج أن درجة تضمين الكتب لمهارات التفكير الناقد ودورها في تنميته لدى الطلبة ضعيفة.

وأجرى آيتن (Aytan,2016) دراسة هدفت إلى تقييم المناهج الدراسية في تركيا ضوء مهارات التفكير الناقد. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتب المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي التي تم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطبيقها في عام ٢٠٠٦، ومناهج التعليم التركي في المدارس الثانوية التي تم تطبيقها في عام ٢٠١٥، تم تحليل عناصر المناهج وفق منهج التدريس والأهداف العامة والنهج الأساسي والمهارات الأساسية والمهارات اللغوية الأساسية والإنجازات والعناصر والطرق من حيث تضمنها التفكير الناقد. وأظهرت النتائج أن المنهج التركي في عام ٢٠٠٦ أكثر ثراءً في المنهجية من حيث توفير المهارات اللغوية الأساسية، في حين أن المنهج الدراسي التركي لعام ٢٠١٥ أكثر ثراءً من حيث الإنجازات.

وأجرى المحمدي (٢٠١٦) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات التفكير المستنبطة من القرآن الكريم. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت مهارات التفكير المستنبطة من القرآن الكريم، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة إربد، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير المستنبطة من القرآن الكريم مرتفعة.

وأجرى الجبوري (٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف إلى درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب التربية الإسلامية في الأردن، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة تضمنت مهارات التفكير الناقد، وتكونت عينة الدراسة من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن، وأظهرت النتائج أن كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن تضمن (٢٢١) تكرارا لمهارات التفكير الناقد، كما أظهرت النتائج عدم وجود تناسق في توزيع مهارات التفكير الناقد في كتاب التربية الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى أبو شريخ (٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف إلى درجة توافر مهارات التفكير العلمي المستمدة من القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وأداة تضمنت مهارات التفكير العلمي، وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي العليا وطلبتها البالغ عددهم (١٧٦) طالباً في الأردن، وأظهرت نتائج الدراسة أن أعلى النسب جاءت لمهارة تفسير البيانات، وخلت مهارة القياس من كتب التربية الإسلامية.

وأجرى سوليحاتي وحكمت (Solihati and Hikmat, 2018) دراسة هدفت التحقق من مدى ظهور التفكير النقدي في الكتب المدرسية باللغة الإندونيسية التي يستخدمها طلاب المدارس الثانوية في إندونيسيا. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبطاقة تحليلية تضمنت (٢١) برنامجًا واستراتيجية واختبارًا وتصنيفات للتفكير النقدي، وأظهرت النتائج أن الكتب المدرسية لا تحتوي على العديد من المهام التي تشجع على التفكير النقدي.

تعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة مهارات التفكير بمستوياتها المختلفة، وضمن مناهج متنوعة منها التربية الإسلامية وغيرها.

وقد تشابهت الدراسة الحالية من حيث الأهداف مع دراسة العتيبي (٢٠١٣) التي هدفت الكشف عن مهارات التفكير العليا في كتاب التربية الإسلامية.

وتشابهت مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي كدراسة المطيري (٢٠١٥) ودراسة الجبوري (٢٠١٧) ودراسة لبد (٢٠٠٩) ودراسة آيتن (Aytan,2016) ودراسة التوبي (٢٠٠٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واختلفت مع دراسة الزعبي وآخرون (٢٠٠٩) ودراسة الخالدي وآخرون (٢٠١٠) ودراسة العبيدي (٢٠١٥) التي استخدمت المنهج الوصفي فقط المعتمد على الاستبانة، واختلفت مع دراسة أبو شريخ (٢٠١٨) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي بالإضافة للمنهج الوصفي.

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تطبيقها في العراق، حيث طبقت في أماكن مختلفة ومتنوعة كدراسة أبو شريخ (٢٠١٨) في الأردن، ودراسة المطيري (٢٠١٥) في السعودية، والدراسات الأجنبية.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بإعداد أداة الدراسة، وصياغة فقراتها، وشرح بعض مصطلحات الدراسة.

وتميزت عن الدراسات السابقة من حيث المحددات المكانية والبشرية حيث لم يجد الباحث ضمن حدود بحثه دراسة تناولت تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل منهج الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة وصدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وهو المنهج المناسب لتحديد درجة تضمين مهارات التفكير العليا في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق، المقرر على الطلبة في العام (٢٠١٧-٢٠١٨). وتضمن الكتاب (٥) وحدات دراسية واحتوت كل وحدة على (٥) دروس، تضمنت التفسير والتلاوة والحديث والأحكام، والقيم، كما هو موضح في الملحق (٤).وتم استثناء المقدمة والصور والفهارس من التحليل.

أداة الدراسة

تضمنت أداة الدراسة مهارات التفكير العليا ضمن مجالين هما: مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي، وتضمن كل مجال (٢٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

صدق الأداة

تم التأكد من صدق أداة الدراسة، بعرضها على مجموعة من المحكمين من أهل الخبرة والاختصاص، وتعديل فقرات الأداة وفق ملاحظاتهم. ومن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعديلات التي أجريت إعادة توزيع الفقرات على مجالات عدة، وتوزيع مهارات التفكير العليا إلى مجالين هما: التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وفق مؤشرات فرعية كمايلي: مجال التفكير الناقد وهي: التفسير (وتضمن: ٥ فقرات)، والتحليل(وتضمن: ٥ فقرات)، والاستنتاج(وتضمن: ٥ فقرات)، والتقويم(وتضمن: ٥ فقرات)، ومهارات التفكير الإبداعي موزعة على أربعة مجالات وهي: الطلاقة (وتضمن: ٥ فقرات)، والمرونة(وتضمن: ٥ فقرات)، والتوضيح(وتضمن: ٥ فقرات)، والأصالة (وتضمن: ٥ فقرات)،وبذلك تكون مجموع الفقرات (٤٠) فقرة كما هو في ملحق رقم(٣)

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات الأداة، بقيام باحث آخر بتحليل وحدة من كتاب التربية الإسلامية، وحساب نسبة الاتفاق بين التحليل الأول والثاني باستخدام معادلة هولستي للثبات وهي: × ١٠٠.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2\,M}{N_1 + N_2}$$

وتمثل (M): عدد تكرارات الاتفاق، وتمثل (N): عدد تكرارات المحلل. وقد أظهرت النتائج نسبة اتفاق ملائمة بين التحليلين، حيث بلغ الثبات الكلي للأداة (٠,٨٨) وهي نسبة ثبات مناسبة للأداة، كما هو موضح في الجدول (١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١)

ثبات أداة التحليل

	الوحدة الأولى			الوحدة الرابعة		
كتاب التربية الإسلامية	الباحث	المحلل الآخر	معامل الثبات	الباحث	المحلل الآخر	معامل الثبات
التفكير الناقد	١٤	١١	٠,٨٨.	٨	٦	٠,٨٦
التفكير الإبداعي	٥	٤	٠,٨٩	٤	٥	٠,٨٩
معامل الثبات الكلي	٠,٨٨					

فئات التحليل

تم تقسيم فئات التحليل إلى فئات رئيسة وفئات ثانوية، والفئات الرئيسة هي : التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، أما فئات التحليل الثانوية فهي المؤشرات التي تندرج تحت كل مجال.

وحدة التحليل

تم اعتماد وحدة الفكرة الممثلة في وحدات تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق.

إجراءات الدراسة

- تم إعداد قائمة بمهارات التفكير العليا، بعد الاستعانة بالدراسات السابقة والأدب النظري.
- إعداد بطاقة تحليل المحتوى، وعرضها على المحكمين والتأكد من صدقها.
- التحليل بوساطة محلل آخر وحساب نسب الاتفاق بين التحليلين للتأكد من ثبات الأداة.
- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة واستخراج النتائج ومناقشتها.

المعالجة الإحصائية

تم اعتماد التكرارات والنسب المئوية ومعادلة هولستي للثبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة مرتبة وفق أسئلتها، وفيما يلي توضيح لها.

نتائج السؤال الأول والذي نص على:

ما درجة توافر مهارات التفكير العليا في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق؟

للإجابة عن هذا السؤال أحصى الباحث تكرار مهارات التفكير العليا المتوافرة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي ضمن المجالات الرئيسة وفقراتها الفرعية، والجدول (٢) يوضح عدد التكرارات لكل مجال من المجالات الرئيسة.

الجدول (٢)

مهارات التفكير العليا في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق

التفكير الناقد	التكرارات	النسبة المئوية	التفكير الإبداعي	التكرارات	النسبة المئوية
التفسير	٣٥	%٢١	التوضيح	٢٢	%١٤
التحليل	٢٩	%١٨	الأصالة	١٧	%١١
الاستنتاج	١٩	%١٢	المرونة	١١	%٧
التقويم	١٧	%١١	الطلاقة	١٠	%٦
المجموع	١٠٠	%٦٢	المجموع	٦٠	%٣٨
المجموع الكلي			١٦٠		

تبين نتائج الجدول (٢) أن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي تضمن (١٦٠) تكرارا لمهارات التفكير العليا، وجاءت مهارات التفكير الناقد بالرتبة الأولى بـ(١٠٠) تكرار، ثم مهارات التفكير الإبداعي بـ(٦٠) تكرار. وحصلت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارة التفسير على الرتبة الأولى ضمن مهارات التفكير الناقد بـ(٣٥) تكراراً، وجاء مجال التقويم بالرتبة الأخيرة بـ(١٧) تكراراً. وفي مجال التفكير الإبداعي جاءت مهارات التوضيح بالرتبة الأولى بـ(٢٢) تكرارا، ومهارة الطلاقة بالرتبة الأخيرة بـ(١٠) تكرارات.

نتائج السؤال الثاني والذي نص على:

ما درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق ؟

للإجابة عن السؤال تم إحصاء التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الناقد للمجالات الرئيسة وفقراتها الفرعية وفق ما يلي:

الجدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الناقد في كتاب التربية الإسلامية

الترتيب	الرقم	مهارات التفكير الناقد	التكرارات	النسبة المئوية للمجال
١	١	التفسير	٣٥	%٣٥
٢	٣	الاستنتاج	٢٩	%٢٩
٣	٢	التحليل	١٩	%١٩
٤	٤	التقويم	١٧	%١٧
		الكلي	١٠٠	%١٠٠

تبين نتائج الجدول (٣) حصول مهارات التفكير الناقد على (١٠٠) تكرار، وجاءت مهارة التفسير أولا بـ(٣٥) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٣٥%)، تليها مهارة الاستنتاج بـ(٢٩) تكراراً، ثم مهارة التحليل بـ(١٩) تكراراً، وأخيرا جاءت مهارة التقويم بـ(١٧) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٧%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٤)
التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفسير في كتاب التربية الإسلامية

الرتبة	رقم الفقرة	مجال التفسير	التكرارات	النسبة المئوية للمجال	النسبة المئوية للكلي
١	٤	تقديم تبريرات للمفاهيم والقضايا الواردة	١٤	%٤٠	%١٤
٢	١	الاستشهاد بأدلة من النص على فكرة معينة	١٢	%٣٤	%١٢
٣	٣	تحديد أوجه الشبه والاختلاف في موضوعات متنوعة	٥	%١٤	%٥
٤	٢	إيضاح الجمل والتراكيب الدالة على فكرة معينة وتمييزها	٤	%١٢	%٤
٥	٥	التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية	٠	%٠	%٠
الكلي			٣٥	%١٠٠	%٣٥

تبين نتائج الجدول (٤) حصول مهارة "تقديم تبريرات للمفاهيم والقضايا الواردة" على الرتبة الأولى بـ(١٤) تكرارا وبنسبة مئوية مقدارها (٤٠%) من مجال التفسير، و(١٤%) من مهارات التفكير الناقد. وحصلت مهارة الاستشهاد بأدلة من النص على فكرة معينة على (١٢) تكراراً، تلتها مهارة تحديد أوجه الشبه والاختلاف في موضوعات متنوعة بـ(٥) تكرارات، ثم مهارة إيضاح الجمل والتراكيب الدالة على فكرة معينة وتمييزها بـ (٤) تكرارات. وجاءت مهارة التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية في الرتبة الأخيرة دون أي تكرار. وحصل المجال الكلي على (٣٥) تكراراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاستنتاج في كتاب التربية الإسلامية

الرتبة	رقم الفقرة	مجال الاستنتاج	التكرارات	النسبة المئوية للمجال	النسبة المئوية للكلي
١	٥	الوصول إلى استنتاجات منطقية	١١	%٣٨	%١١
٢	١	اقتراح عناوين مبتكرة	٧	%٢٤	%٧
٣	٣	استنتاج نتاجات الموضوع من خلال مقدماته	٦	%٢١	%٦
٤	٢	توضيح العلاقة بين الموضوعات المختلفة	٥	١٧	%٥
٥	٤	التمييز بين الحقائق والآراء المطروحة	٠	٠	٠
		الكلي	٢٩	%١٠٠	%٢٩

تبين نتائج الجدول (٥) حصول مهارة "الوصول إلى استنتاجات منطقية" على الرتبة الأولى بـ(١١) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٣٨%) من مجال الاستنتاج و(١١%) من مهارات التفكير الناقد. وجاءت مهارة اقتراح عناوين مبتكرة في الرتبة الثانية بـ(٧) تكرارات، تلتها مهارة استنتاج نتاجات الموضوع من خلال مقدماته بـ(٦) تكرارات، ثم مهارة توضيح العلاقة بين الموضوعات المختلفة بـ(٥) تكرارات. وجاءت مهارة "التمييز بين الحقائق والآراء المطروحة" في الرتبة الأخيرة دون أي تكرار. وحصل المجال الكلي على (٢٩) تكراراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٦)
التكرارات والنسب المئوية لمهارات التحليل في كتاب التربية الإسلامية

الرتبة	رقم الفقرة	مجال التحليل	التكرارات	النسبة المئوية للمجال	النسبة المئوية للكلي
١	٣	التوصل إلى تعميمات بالربط بين الأجزاء ذات الصلة	٧	%٣٦	%٧
٢	١	إعطاء تفسيرات منطقية ومقنعة	٥	%٢٦	%٥
٣	٢	تحديد العلاقة السببية في النص	٣	%١٦	%٣
٤	٥	التدرج من الخاص إلى العام	٢	%١١	%٢
٥	٤	تحديد المشكلة بشكل دقيق	٢	%١١	%٢
الكلي			١٩	١٠٠	%١٩

تبين نتائج الجدول (٦) حصول مهارة " التوصل إلى تعميمات بالربط بين الأجزاء ذات الصلة" على الرتبة الأولى بـ(٧) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (٣٦%) من مجال التحليل و(٧%) من مهارات التفكير الناقد. ثم مهارة إعطاء تفسيرات منطقية ومقنعة بـ(٥) تكرارات، تلتها مهارة تحديد العلاقة السببية في النص بـ(٣) تكرارات. وجاءت مهارتي " تحديد المشكلة بشكل دقيق والتدرج من الخاص إلى العام " في الرتبة الأخيرة بتكرارين لكل فقرة. وحصل المجال الكلي على (١٩) تكراراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات التقويم في كتاب التربية الإسلامية

الرتبة	رقم الفقرة	مجال التقويم	التكرارات	النسبة المئوية للمجال	النسبة المئوية للكلي
١	٤	إبداء الرأي بشكل منطقي	٩	%٥٣	%٩
٢	٥	إصدار أحكام على القضايا الواردة	٦	%٣٥	%٦
٣	٢	تقييم الحجج والآراء والأدلة	٢	%١٢	%٢
٤	٣	تقييم قوة النص وضعفه في ضوء الأدلة المتاحة	٠	٠	٠
٥	١	بيان جوانب القوة والضعف في المعلومات	٠	٠	٠
		الكلي	١٧	%١٠٠	%١٧

تبين نتائج الجدول (٧) حصول مهارة " إبداء الرأي بشكل منطقي" على الرتبة الأولى بـ(٩) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (٥٣%) من مجال التقويم و(٩%) من مهارات التفكير الناقد. ثم مهارة إصدار أحكام على القضايا الواردة بـ(٦) تكرارات، تلتها مهارة تقييم الحجج والآراء والأدلة بتكرارين. وجاءت مهارتي " تقييم قوة النص وضعفه في ضوء الأدلة المتاحة، و بيان جوانب القوة والضعف في المعلومات" في الرتبة الأخيرة دون أي تكرار. وحصل المجال الكلي على (١٧) تكراراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الثالث والذي نص على:

ما درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق؟

للإجابة عن السؤال تم إحصاء التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي للمجالات الرئيسة وفقراتها الفرعية وفق ما يلي:

الجدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي في كتاب التربية الإسلامية

الرتبة	رقم المجال	مهارات التفكير الإبداعي	التكرارات	النسبة المئوية للمجال
١	٣	التوضيح	٢٢	%٣٧
٢	٤	الأصالة	١٧	%٢٨
٣	٢	المرونة	١١	%١٨
٤	١	الطلاقة	١٠	%١٧
		الكلي	٦٠	%١٠٠

تبين نتائج الجدول (٨) حصول مهارات التفكير الإبداعي على (٦٠) تكراراً، وجاءت مهارة التوضيح أولاً بـ(٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٣٧%) تليها مهارة الأصالة بـ(١٧) تكراراً، ثم مهارة المرونة بـ(١١) تكراراً، وأخيرا جاءت مهارة الطلاقة بـ(١٠) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (١٧%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات التوضيح في كتاب التربية الإسلامية

الرتبة	رقم الفقرة	مجال التوضيح	التكرارات	النسبة المئوية للمجال	النسبة المئوية للكلي
١	٢	توضيح المعاني الغامضة في النص	٦	%٢٧	%١٠
٢	٤	استخراج أدلة من النص تدعم فكرة معينة	٥	%٢٣	%٨
٢	١	تصنيف المعلومات الواردة	٥	%٢٣	%٨
٤	٥	توضيح العلاقات السببية	٤	%١٨	%٧
٥	٣	اعتماد الحجج والبراهين لتحليل النص	٢	%٩	%٤
		الكلي	٢٢	%١٠٠	%٣٧

تبين نتائج الجدول (٩) حصول مهارة " توضيح المعاني الغامضة في النص" على الرتبة الأولى بـ(٦) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (٢٧%) من مجال التوضيح و(١٠%) من مهارات التفكير الإبداعي. ثم جاءت مهارتي تصنيف المعلومات الواردة ثانيا واستخراج أدلة من النص تدعم فكرة معينة بـ(٥) تكرارات، تلاهما فقرة توضيح العلاقات السببية بـ(٤) تكرارات. وجاءت فقرة " اعتماد الحجج والبراهين لتحليل النص " في الرتبة الأخيرة بتكرارين. وحصل المجال الكلي على (٢٢) تكراراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الأصالة في كتاب التربية الإسلامية

ت	م	مجال الأصالة	التكرارات	النسبة المئوية للمجال	النسبة المئوية للكلي
١	٤	توليد الأفكار الجديدة	٩	%٥٣	%١٥
٢	٥	اكتساب الخبرة وتطبيقها بمواقف جديدة	٦	%٣٥	%١٠
٣	٢	تقويم المعلومات والأفكار الواردة في النص	٢	%١٢	%٣
٤	١	إيجاد أدلة من خارج النص تدعم فكرة معينة	٠	٠	٠
٥	٣	اعتماد الحجج والبراهين لتحليل النص	٠	٠	٠
الكلي			١٧	%١٠٠	%٢٨

تبين نتائج الجدول (١٠) حصول مهارة " توليد الأفكار الجديدة" على الرتبة الأولى بـ(٩) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (٥٣%) من مجال الأصالة و(١٠%) من مهارات التفكير الإبداعي. ثم جاءت فقرة اكتساب الخبرة وتطبيقها بمواقف جديدة في الرتبة الثانية بـ(٦) تكرارات، تلتها مهارة تقويم المعلومات والأفكار الواردة في النص في الرتبة الثالثة بتكرارين. وجاءت مهارتي " إيجاد أدلة من خارج النص تدعم فكرة معينة، واعتماد الحجج والبراهين لتحليل النص " في الرتبة الأخيرة دون أي تكرار. وحصل المجال الكلي على (١٧) تكراراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الطلاقة في كتاب التربية الإسلامية

الرتبة	رقم الفقرة	مجال الطلاقة	التكرارات	النسبة المئوية للمجال	النسبة المئوية للكلي
١	٤	توقع النتائج في ضوء المقدمات	٦	٥٥%	١١%
٢	٣	القيام بمشاريع وأبحاث إبداعية	٣	٢٧%	٦%
٣	٥	إغناء الموضوع بأفكار جديدة	١	٩%	٢%
٣	٢	صياغة الفرضيات وبناء التوقعات	١	٩%	٢%
٥	١	استحضار أكبر عدد من الكلمات حول موضوع معين	٠	٠	٠
		الكلي	١١	١٠٠%	١٧%

تبين نتائج الجدول (١١) حصول مهارة " توقع النتائج في ضوء المقدمات" على الرتبة الأولى بـ(٦) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (٥٥%) من مجال الطلاقة و(١١%) من مهارات التفكير الإبداعي. ثم مهارة القيام بمشاريع وأبحاث إبداعية ثانياً بـ(٣) تكرارات، تلتها مهارتي إغناء الموضوع بأفكار جديدة و صياغة الفرضيات وبناء التوقعات بتكرار واحد. وجاءت فقرة " استحضار أكبر عدد من الكلمات حول موضوع معين" في الرتبة دون أي تكرار. وحصل المجال الكلي على (١١) تكراراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات المرونة في كتاب التربية الإسلامية

الرتبة	رقم الفقرة	مجال المرونة	التكرارات	النسبة المئوية للمجال	النسبة المئوية للكلي
١	٤	إعادة صياغة الأفكار المطروحة	٤	%٤٠	%٧
١	٢	إصدار الأحكام وفقا للخبرات السابقة	٤	%٤٠	%٧
٣	١	التمييز بين الأفكار الصحيحة والخاطئة	١	%١٠	%٢
٣	٥	إيجاد طرق مختلفة لحل المشكلة	١	%١٠	%٢
٥	٣	إعطاء بدائل متنوعة في حل المشكلة	٠	٠	٠
الكلي			١٠	%١٠٠	%١٨

تبين نتائج الجدول (١٢) حصول مهارتي "إعادة صياغة الأفكار المطروحة، وإصدار الأحكام وفقا للخبرات السابقة" على الرتبة الأولى بـ(٤) تكرارات وبنسبة مئوية مقدارها (٤٠%) من مجال المرونة و(٧%) من مهارات التفكير الإبداعي، تلاهما مهارتي التمييز بين الأفكار الصحيحة والخاطئة و إيجاد طرق مختلفة لحل المشكلة بتكرار واحد. وجاءت فقرة " إعطاء بدائل متنوعة في حل المشكلة " في الرتبة الأخيرة دون أي تكرار. وحصل المجال الكلي على (١٠) تكرارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الرابع والذي نص على:

هل يوجد توازن في توزيع مهارات التفكير العليا في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق؟

للإجابة عن السؤال تم إحصاء التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجالي التفكير الناقد والإبداعي والمقارنة بين المجالين، كما هو موضح في الشكلين (١، ٢).

الشكل (١)

توزع مهارات التفكير الناقد في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق

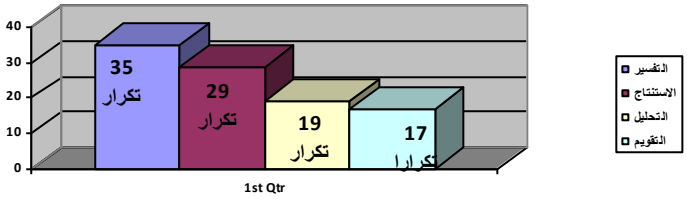

الشكل (٢)

توزع مهارات التفكير الإبداعي في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق

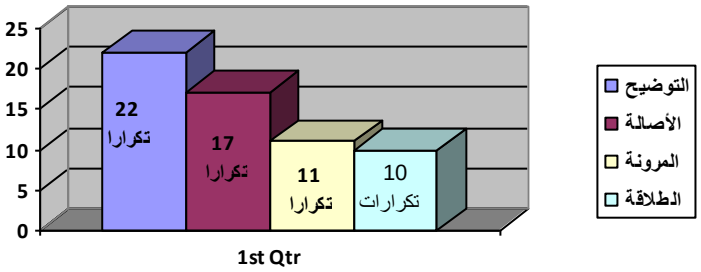

يتبين من الشكلين (١، ٢) عدم وجود توازن في توزع مهارات التفكير العليا، حيث حصلت مهارات التفكير الناقد على نسبة أعلى من مهارات التفكير الإبداعي، كما تظهر نتائج الجدول عدم وجود توازن في توزع مهارات كل مجال باستثناء مهارتي المرونة والطلاقة في التفكير الإبداعي حين حصلتا على (١٠) و(١١) تكراراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما درجة توافر مهارات التفكير العليا في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق؟

أظهرت نتائج السؤال الأول أن الكتاب تضمن (١٦٠) تكراراً لمهارات التفكير العليا، وجاءت مهارات التفكير الناقد في الرتبة الأولى. ويعزو الباحث ذلك إلى ملاءمة مهارات التفكير الناقد لمستوى الطلبة في المرحلة الإعدادية، وتضمنه لمهارات أبسط وأقل تعقيداً من مهارات التفكير الإبداعي، وقد تعزى هذه النتيجة أيضا إلى أن مهارات التفكير الإبداعي تتطلب وجود خبرة كافية عند الطلبة قد لا تكون متوافرة لهم مما جعل المؤلفين لا يتناولون هذه المهارات بالمقدار الكافي في كتاب التربية الإسلامية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مهارات التفكير الإبداعي تحتاج إلى مران وتدريب، وقد لا تكون الكتب في المراحل السابقة قد اهتمت بالجانب الإبداعي بالدرجة الملائمة لتهيئة الطلبة في المراحل الأخرى.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى اعتقاد مؤلفي الكتاب بأن التفكير الناقد هو الأساس للتفكير الإبداعي ولا يمكن أن يحدث التفكير الإبداعي دون المرور بالتفكير الناقد وإتقان مهاراته، ولذلك يعد الاهتمام بالتفكير الناقد أولوية لدى المؤلفين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

ما درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق؟

أظهرت نتائج السؤال حصول مهارات التفكير الناقد على (١٠٠) تكرار. وجاء مجال التفسير أولاً ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام كتاب التربية الإسلامية بتفسير القضايا الواردة فيه، فالهدف من وجود المعلومات في هذا الكتاب فهمها حتى تصل إلى ذهن الطالب بالشكل الصحيح، ففهم الدين الإسلامي هو الذي يحمي الطالب من الضلال والانحرافات الفكرية، كما أن معظم مهارات التفكير الناقد ترتبط بمهارة التفسير في ذهن المتعلم وتحتاج إليها للوصول إلى الهدف الرئيسي من التفكير الناقد. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العبيدي (٢٠١٥)، ودراسة أبو شريخ (٢٠١٨).

وحصل مجال التقويم على المرتبة الأخيرة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطالب في هذه المرحلة مطالب فقط بفهم قضايا الدين الإسلامي وتمثلها في حياته، ولذلك يأتي التقويم في المرتبة الأخيرة من اهتمامات مؤلفي الكتاب، وقد يرى المؤلفون أن مهارات التقويم صعبة على طالب المرحلة الإعدادية لأنها عبارة عن نتاج مهارات التفكير الناقد التي تسبقها، فالتقويم يسبقه مراحل متعددة من التفكير، وعمليات معقدة، وقد تعزى هذه النتيجة أيضا إلى اعتقاد مؤلفي الكتاب أن عملية التقويم تكون على موضوعات تحتمل الصواب والخطأ، في حين أن موضوعات التربية الإسلامية لا تحتمل ذلك والطالب قد يفهم عملية التقويم بشكل خاطئ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت نتائج هذا السؤال عدم توافر مهارتي بيان جوانب القوة والضعف في المعلومات، والتمييز بين الحقائق والآراء المطروحة ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلومات في كتاب التربية الإسلامية لا تحتمل تقويم النص من ناحية قوته أو ضعفه فهي شرائع ربانية، ولا تتضمن حقائق وآراء لأن الطالب في هذه المرحلة مطالب بفهم الحقائق دون الخوض في الآراء الدينية وغيرها. وأظهرت النتائج عدم توافر مهارة التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه المهارة قد تتوافق مع موضوعات اللغة العربية أكثر من موضوعات التربية الإسلامية التي تهتم بالمضمون وفهم المحتوى والتفسير، ولم يهتم مؤلفو الكتاب بتقسم المعلومات وفق معلومات رئيسة وفرعية، بل تدّرس بشكل كلي دون تقسيم.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

ما درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق؟

أظهرت نتائج السؤال حصول مهارات التفكير الإبداعي على (٦٠) تكراراً. وجاء مجال التوضيح أولاً. ويعزو الباحث ذلك إلى أن مهارات التوضيح من أبسط مهارات التفكير الإبداعي وضرورتها لباقي مهارات التفكير، وقد لا تتطلب مهارة التوضيح خبرات كبيرة كغيرها من المهارات التي قد لا يمتلكها الطالب في هذه المرحلة، وقد تعزى هذه النتيجة أيضا إلى ما ورد من مجيء التفسير بالمرتبة الأولى في مهارات التفكير الناقد، الأمر الذي يظهر اهتمام مؤلفي الكتاب بإيضاح المعلومات الواردة في كتاب التربية الإسلامية، لأن الغموض في أي معلومة قد يؤدي إلى فهم خاطئ لها، والفهم الخاطئ ينتج عنه تفكير خاطئ في قضايا ذات صلة بها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاء مجال الطلاقة بالمرتبة الأخيرة ويعزو الباحث ذلك إلى أن مهارة الطلاقة تتطلب من الطلبة سرعة بديهة وتمرينات عديدة على التفكير في مراحل سابقة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود تطبيقات كثيرة على مهارات الطلاقة يمكن أن يتضمنها كتاب التربية الإسلامية فغالبا ما تطبق مهارات الطلاقة في تخصصات أخرى كمادة اللغة العربية لأن الطلاقة قد تكون في التعبير، وقد تكون الطلاقة لغوية أو فكرية وهو ما يؤكده أيضا عدم توافر مهارة استحضار أكبر عدد من الكلمات حول موضوع معين في الكتاب.

وأظهرت نتائج هذا السؤال عدم توافر مهارة إعطاء بدائل متنوعة في حل المشكلة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن إيجاد الحلول غالبا ما تكون من مختصين وأصحاب الخبرات، وفي مجال التربية الإسلامية تصبح أكثر دقة وأهمية والطالب غير مؤهل لذلك. وأظهرت النتائج عدم توافر مهارة إيجاد أدلة من خارج النص تدعم فكرة معينة ويعزو الباحث ذلك إلى اعتماد مؤلفي الكتاب على كتاب التربية الإسلامية باعتباره المصدر الأساسي للطلبة في تلقي المعلومات، وعدم رغبتهم بزيادة العبء على الطالب في التعلم، واعتبار أن الكتاب يتضمن معلومات كافية وأدلة وافية. أما عدم توافر مهارة اعتماد الحجج والبراهين لتحليل النص فيعزوه الباحث إلى عدم وجود اسئلة في الكتاب تتضمن تحليل النص، وإنما اعتمد الكتاب على قيام المؤلفين بتحليل النص ثم طرح الأسئلة على الطلبة من خلاله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

هل يوجد توازن في توزيع مهارات التفكير العليا في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق؟

أظهرت نتائج السؤال عدم وجود توازن في توزيع مهارات التفكير العليا في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق. ويعزو الباحث ذلك إلى ضرورة الاهتمام بالتخطيط المسبق لتأليف كتاب التربية الإسلامية، أو لاعتقاد المؤلفين أن الأولوية لمهارات التفكير الناقد في هذه المرحلة، وتركز اهتمامهم عليها في الكتاب، بالإضافة إلى أن التفكير الإبداعي يمكن أن ينمو لدى الطلبة خارج نطاق المنهاج الدراسي، ومهاراته قد لا تكون ضرورية في كتاب التربية الإسلامية فالإبداع يهدف إلى انتاج أفكار جديدة، وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات، والتربية الإسلامية لا تتطلب من الطالب ذلك فالدين الإسلامي دين كامل الأركان وقد وضع القوانين والقواعد وأوجد الحلول للمشكلات التي قد يمر بها الإنسان.

وتعزى هذه النتيجة أيضا إلى أن مهارات التفكير متنوعة وعديدة ولا تقتصر على مهارات التفكير الناقد والإبداعي التي تضمنتها أداة الدراسة، وقد يكون من الصعوبة إيجاد توازن بين توزيع هذه المهارات ضمن عدد محدد لصفحات الكتاب وموضوعاته، أما التوزان بين مهارتي الطلاقة والمرونة فيعزى إلى تشابه الأهداف بين هذين المجالين وتقاربهما.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العتيبي (٢٠١٣) ودراسة العبيدي (٢٠١٥) ودراسة المطيري (٢٠١٥) ودراسة الجبوري (٢٠١٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بالآتي:

١- النظر في تطوير كتاب التربية الإسلامية بما يتلاءم مع دعم مهارات التفكير الإبداعي بدرجة أكبر.

٢- الاهتمام بمهارات التقويم والمرونة في كتاب التربية الإسلامية.

٣- التخطيط المدروس لكتب التربية الإسلامية بحيث يتم توزيع مهارات التفكير العليا فيها بشكل متناسق.

٤- دعم كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي بمهارات إيجاد الأدلة من خارج النص، وإعطاء البدائل المتنوعة لحل المشكلات، والتمييز بين الحقائق والآراء المطروحة.

٥- الاستفادة من تجارب بعض الدول في إعداد كتب التربية الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع العربية والأجنبية

أبو شريخ، شاهر (٢٠١٨). درجة توافر مهارات التفكير العلمي المستمدة من القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بالأردن. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، ١(٤٣)، ١٤٢-١٣١.

ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل (١٤١٩ه). **تفسير القرآن العظيم**. تحقيق: محمد شمس الدين، بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو جادو، صالح ونوفل، محمد (٢٠٠٧). **تعليم التفكير: النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة.

البخاري، محمد (٢٠١١). **صحيح البخاري**، بيروت: دار الكتاب العربية.

البلوشي، مريم (٢٠١٠). **واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس طلبة الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

بن عفيف، صالح (٢٠٠٩). **معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوبي، مسعود (٢٠٠٨). **تحليل الأنشطة التقويمية في كتابي الحديث الشريف والسيرة النبوية للصف العاشر بمعاهد العلوم الإسلامية في ضوء مهارات التفكير الناقد.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الجبوري، زيد (٢٠١٧). **مدى توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

جروان، فتحي (٢٠١١). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حبيب، مجدي (٢٠٠٣). **اتجاهات في تعليم التفكير: استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة**، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر.

الحلاق، هشام (٢٠١٠). **التفكير الإبداعي**. دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.

حلس، داوود (٢٠١٠). **محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية**. منشورات الجامعة الإسلامية، غزة: مكتبة آفاق للنشر.

الخالدي، جمال والكيلاني، أحمد والعوامرة، محمد (٢٠١٠). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإنسانية**، ٢٣(١)، ٤٧-٧٤.

دندش، فايز (٢٠٠٣). **اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس**. الاسكندرية: دار الوفاء للنشر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ديبونو، ادوارد (٢٠٠١). **تعليم التفكير**. ترجمة: عادل ياسين، دمشق: دار الرضا للنشر.

الرامينـي، فـواز وكراسـنة، جهـاد (٢٠٠٧). **اسـتراتيجية العصـف الـذهني حاضـنة التعليم الإبداعي وحل المشكلات**. العين: دار الكتاب الجامعي.

الريان، محمد (٢٠٠٦). **مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقائب تدريبية**. عمان: المكتبة التربوية الإسلامية.

الزعبي، إبراهيم والهواملة، ماهر والشديفات، باسل (٢٠٠٩). درجة ممارسة معلمي ومعلمـات التربيـة الإسـلامية فـي المرحلـة الثانويـة لأسـاليب تشـجيع التفكيـر الإبداعي في محافظة المفرق بالأردن من وجهة نظرهم. **مجلة جامعة ام القرى للعلوم النفسية والتربوية**، ١(١)، ١٥٤-١١٣.

السبيعي، معيوف (٢٠٠٨). **تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية**. عمان: دار اليازوري للنشر.

سعادة، جودت (٢٠٠٣). **تدريس مهارات التفكير**. عمان: دار الشروق للنشر.

الشباطات، محمود (٢٠٠٧). **طرق تدريس التربية الإسلامية وتطبيقاتها**. القاهرة: دار الفضيلة للنشر.

صوان، أنس (٢٠٠٧). **أثر نماذج تدريسية في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في التربية الإسلامية وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم واتجاهاتهم نحوها**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطيطي، محمد (٢٠٠١). **تنمية التفكير الإبداعي**. عمان: دار المسيرة للنشر.

عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٩). **تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية**. عمان: دار المسيرة للنشر.

العبيدي، أبو عبيدة (٢٠١٥). **درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

عبوي، زيد (٢٠٠٧).**التفكير الفعال**. عمان: دار البداية للنشر.

عبيد، وليم وعفانة، عزو (٢٠٠٣). **التفكير والمنهاج المدرسي**. بيروت: مكتبة الفلاح للنشر.

العبيدي، أبو عبيدة (٢٠١٥). **درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في الأردن لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

العتيبي، نايف (٢٠١٣). **برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد في مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

العتوم، عدنان (٢٠١٣). **تنمية مهارات التّفكير نماذج وتطبيقات**. عمان: دار المسيرة للنشر.

العفون، نادية والصاحب، منتهى (٢٠١٢). **التفكير وأنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه**. عمان: دار صفاء للنشر.

علوان، عامر(٢٠١١). **تربية الدماغ البشري وتعليم التفكير**. عمان : دار صفاء للنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غانم، محمود (٢٠٠٩). **مقدمة في تدريس التفكير**. عمان: دار الثقافة للنشر.

فتح الله، مندور (٢٠٠٩). **تنمية مهارات التفكير الإطار النظري والجانب التطبيقي**. الرياض: دار النشر الدولي.

فرج، عبد اللطيف (٢٠٠٧). **تخطيط المناهج وصياغتها**. عمان: دار وائل للنشر.

فرمان، جلال (٢٠١٢). **التفكير الناقد والإبداعي دراسات نظرية ميدانية**. عمان: دار صفاء للنشر.

قانع، أمل (٢٠٠٩). **تعليم التفكير**: نظريات وتطبيقات. الرياض: مكتبة الرشد.

قطامي، نايفة (٢٠٠٧). **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**. عمان: دار الفكر للنشر.

لبد، علي (٢٠٠٩). **المهارات العقلية المتضمنة في أسئلة كتب التربية الإسلامية في ضوء نموذج مارزانو ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

المحمدي، عمر (٢٠١٦). **درجة ممارسة معلمي التربية الاسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن لمهارات التفكير المستنبط من القران الكريم في التدريس**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

مجيد، سوسن (٢٠٠٧). **تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد**. عمان: دار صفاء للنشر.

مرعي، توفيق والحيلة محمود(٢٠٠٣). **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**. عمان: دار المسيرة للنشر.

مصطفى، نمر (٢٠١١). **استراتيجيات تعليم التفكير**. عمان: دار البداية للنشر.

المطيري، ماجد (٢٠١٥). **تحليل محتوى كتاب الفقه والسلوك للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الناقد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن (٢٠١١). **تحليل مضمون المناهج الدراسية.** عمان: دار صفاء للنشر.

Aytan, T (2016). Evaluation of the 2006 and 2015 Turkish Education Program in Secondary School Curriculum in Turkey in Terms of Critical Thinking**. Journal of Education and Learning,** 5(2),38-46.

Beyer, B. K (1987). **Practical Strategies for the Teaching of Thinkin**. Allyn & Bacon Inc, Boston, U.S.A.

Costa,L & Kallick, B (2001). What are Habits of Mind. www.habits-of-mind.net/whatare.htm

Guilford, J.p (1997). **Creative talents: their nature uses and development**. Buffall, New.York: Bearly Cimited.

Moore, B. N. & Parker. R (2001). **Critical Thinking**. The McGraw-Hill Companies "Inc" New York.

Paul, R (2003). Critical thinking: fundamental to education for A free society. **Educational leadership**,1(42), 4-16.

Saido, M; Siraj, S; Al Amedy, O (2015). Higher Order Thinking Skills among Secondary School Students in Science Learning. **Malaysian Online Journal of Educational Sciences**, 3(3), 13-20.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Solihati, N; Hikmat, Ade (2018). Critical Thinking Tasks Manifested in Indonesian Language Textbooks for Senior Secondary Students. **SAGE Open**, 8 (3), 1-8.

Sobkowiak, P (2016). Critical Thinking in the Intercultural Context: Investigating EFL Textbooks. **Studies in Second Language Learning and Teaching**, 6 (4), 697-716.

Scriven, Robert (2005). Developmental changes in teachers use of higher order thinking and content knowledge.

Norris, S (2002). **Synthesis of Research on Critical Thinking.** Educational Leadership. Phillips University.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

الملحق (١)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

جامعة آل البيت

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

الدكتور المحترم / الدكتورة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يجري الباحث دراسة بعنوان: **درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لمهارات التفكير العليا**، وقد قام الباحث بإعداد الأداة التالية وتتضمن مهارات التفكير العليا لوضع ملاحظاتكم عليها وتصويبها وفق خبرتكم وعلمكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

اسم المحكم:

الدرجة الأكاديمية:

التخصص:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكان العمل:

مهارات التفكير العليا		ملاءمتها للمجال		وضوح المعنى		ملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	واضحة	غير واضحة	
التفكير الناقد						
١	تحديد المشكلة بشكل دقيق					
٢	إعطاء تفسيرات منطقية ومقنعة					
٣	الإحساس العميق بالمشكلة					
٤	التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية					
٥	الوصول إلى استنتاجات منطقية					
٦	إبداء الرأي بشكل منطقي					
٧	التدرج من الخاص إلى العام					
٨	تحديد أوجه الشبه والاختلاف في موضوعات متنوعة					
٩	بيان جوانب القوة والضعف في المعلومات					
١٠	التمييز بين الحقائق والآراء المطروحة					
١١	التوصل إلى تعميمات بالربط بين الأجزاء ذات الصلة.					
١٢	الاستشهاد بالأدلة على فكرة معينة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣	التمييز بين النتائج الصحيحة والخاطئة					
١٤	تفسير المفاهيم والقضايا الواردة					
التفكير الإبداعي						
١	إعادة صياغة الأفكار المطروحة					
٢	توليد الأفكار الجديدة					
٣	التوصل إلى أدلة تدعم فكرة معينة					
٤	تصنيف المعلومات الواردة					
٥	إعطاء بدائل متنوعة في حل المشكلة					
٦	صياغة الفرضيات وبناء التوقعات					
٧	اكتشاف التناقضات في مواقف معينة					
٨	توضيح العلاقات السببية					
٩	إصدار الأحكام					
١٠	اكتساب الخبرة وتطبيقها بمواقف جديدة					
١١	توضيح المعاني الغامضة في النص					
١٢	توقع النتائج في ضوء المقدمات					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣	اعتماد الحجج والبراهين لتحليل النص					
١٤	تقويم المعلومات والأفكار الواردة في النص					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٢)
قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د أديب ذياب حمادنة	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	جامعة آل البيت
٢	أ.د عدنان مصطفى الخطاطبة	مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
٣	أ. د طه علي الدليمي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة العلوم الإسلامية
٤	أ.د ماهر مفلح الزيادات	مناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
٥	د. إبراهيم علي النعانعة	مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية	جامعة العلوم الإسلامية
٦	د. أحمد الكيلاني	مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية	جامعة العلوم الإسلامية
٧	د. سعاد الوائلي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	الجامعة الهاشمية
٨	د. مؤيد سعيد خلف	اللغة العربية	جامعة ديالى
٩	د. ماهر شفيق الهواملة	مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية	جامعة آل البيت
١٠	د. محمد جابر ثلجي	التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
١١	د. نادية ستار أحمد	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة تكريت
١٢	د. ياسين علي المقوسي	مناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية	جامعة العلوم الإسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٣)
أداة الدراسة بصورتها النهائية

الرقم	مهارات التفكير الناقد	التكرارات	النسبة المئوية للمجال	النسبة المئوية للكلي
مجال التفسير				
١	الاستشهاد بأدلة من النص على فكرة معينة			
٢	إيضاح الجمل والتراكيب الدالة على فكرة معينة وتمييزها			
٣	تحديد أوجه الشبه والاختلاف في موضوعات متنوعة			
٤	تقديم تبريرات للمفاهيم والقضايا الواردة			
٥	التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية			
مجال التحليل				
١	إعطاء تفسيرات منطقية ومقنعة			
٢	تحديد العلاقة السببية في النص			
٣	التوصل إلى تعميمات بالربط بين الأجزاء ذات الصلة			
٤	تحديد المشكلة بشكل دقيق			
٥	التدرج من الخاص إلى العام			
مجال الاستنتاج				
١	اقتراح عناوين مبتكرة			
٢	توضيح العلاقة بين الموضوعات المختلفة			
٣	استنتاج نتاجات الموضوع من خلال مقدماته			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤	التمييز بين الحقائق والآراء المطروحة			
٥	الوصول إلى استنتاجات منطقية			
مجال التقويم				
١	بيان جوانب القوة والضعف في المعلومات			
٢	تقييم الحجج والآراء والأدلة			
٣	تقييم قوة النص وضعفه في ضوء الأدلة المتاحة			
٤	إبداء الرأي بشكل منطقي			
٥	إصدار أحكام على القضايا الواردة			

الرقم	مهارات التفكير الإبداعي	التكرارات	النسبة المئوية للمجال	النسبة المئوية للكلي
مجال الطلاقة				
١	استحضار أكبر عدد من الكلمات حول موضوع معين			
٢	صياغة الفرضيات وبناء التوقعات			
٣	القيام بمشاريع وأبحاث إبداعية			
٤	توقع النتائج في ضوء المقدمات			
٥	إغناء الموضوع بأفكار جديدة			
مجال المرونة				
١	التمييز بين الأفكار الصحيحة والخاطئة			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢	إصدار الأحكام وفقا للخبرات السابقة			
٣	إعطاء بدائل متنوعة في حل المشكلة			
٤	إعادة صياغة الأفكار المطروحة			
٥	إيجاد طرق مختلفة لحل المشكلة			
مجال التوضيح				
١	تصنيف المعلومات الواردة			
٢	توضيح المعاني الغامضة في النص			
٣	اعتماد الحجج والبراهين لتحليل النص			
٤	استخراج أدلة من النص تدعم فكرة معينة			
٥	توضيح العلاقات السببية			
مجال الأصالة				
١	إيجاد طرق مختلفة لحل المشكلة			
٢	التمييز بين الأفكار الصحيحة والخاطئة			
٣	إعطاء بدائل متنوعة في حل المشكلة			
٤	إعادة صياغة الأفكار المطروحة			
٥	إصدار الأحكام وفقا للخبرات السابقة			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٤)

فهرس كتاب التربية الإسلامية

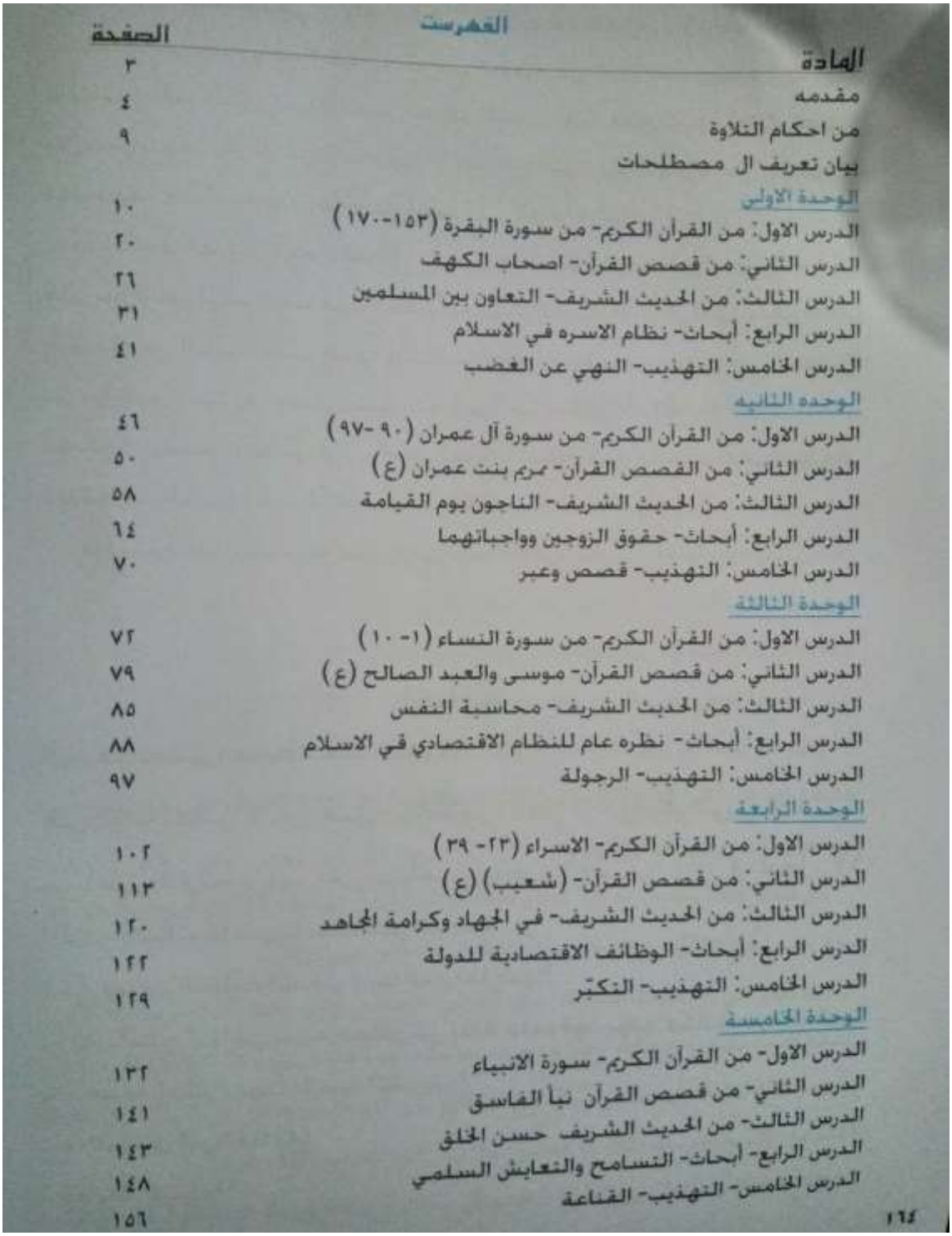

الفهرست

المادة	الصفحة
مقدمه	٣
من احكام التلاوة	٤
بيان تعريف ال مصطلحات	٩
الوحدة الاولى	
الدرس الاول: من القرآن الكريم- من سورة البقرة (١٥٣-١٧٠)	١٠
الدرس الثاني: من قصص القرآن- اصحاب الكهف	٢٠
الدرس الثالث: من الحديث الشريف- التعاون بين المسلمين	٢٦
الدرس الرابع: أبحاث- نظام الاسره في الاسلام	٣١
الدرس الخامس: التهذيب- النهي عن الغضب	٤١
الوحده الثانيه	
الدرس الاول: من القرآن الكريم- من سورة آل عمران (٩٠-٩٧)	٤٦
الدرس الثاني: من القصص القرآن- مريم بنت عمران (ع)	٥٠
الدرس الثالث: من الحديث الشريف- الناجون يوم القيامة	٥٨
الدرس الرابع: أبحاث- حقوق الزوجين وواجباتهما	٦٤
الدرس الخامس: التهذيب- قصص وعبر	٧٠
الوحدة الثالثة	
الدرس الاول: من القرآن الكريم- من سورة النساء (١- ١٠)	٧٢
الدرس الثاني: من قصص القرآن- موسى والعبد الصالح (ع)	٧٩
الدرس الثالث: من الحديث الشريف- محاسبة النفس	٨٥
الدرس الرابع: أبحاث- نظره عام للنظام الاقتصادي في الاسلام	٨٨
الدرس الخامس: التهذيب- الرجولة	٩٧
الوحدة الرابعة	
الدرس الاول: من القرآن الكريم- الاسراء (٢٣- ٣٩)	١٠٢
الدرس الثاني: من قصص القرآن- (شعيب) (ع)	١١٣
الدرس الثالث: من الحديث الشريف- في الجهاد وكرامة المجاهد	١٢٠
الدرس الرابع: أبحاث- الوظائف الاقتصادية للدولة	١٢٢
الدرس الخامس: التهذيب- التكبّر	١٢٩
الوحدة الخامسة	
الدرس الاول- من القرآن الكريم- سورة الانبياء	١٣٢
الدرس الثاني- من قصص القرآن نبأ الفاسق	١٤١
الدرس الثالث- من الحديث الشريف حسن الخلق	١٤٣
الدرس الرابع- أبحاث- التسامح والتعايش السلمي	١٤٨
الدرس الخامس- التهذيب- القناعة	١٥٦

١٦٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Degree of Including Higher Thinking Skills in Islamic Education Textbook of the Sixth Preparatory Grade in Iraq

Prepared by:
Raed Ghadi Sayah Al-Ani

Supervised by:
Professor. Ibrahim Ahmad Al Zoubi

ABSTRACT

The study aimed at recognizing the degree of inclusion of Islamic education book for the sixth preparatory grade in Iraq to higher thinking skills. The analytical descriptive method was used in the study and preparation of content analysis card which included the fields of critical thinking and creative thinking together with their indicators distributed into (40) item. The sample of study consisted of content of Islamic education textbook for the sixth preparatory grade in Iraq. The study concluded that the textbook involved (160) repetitions of higher thinking skills, whereas critical thinking has attained (100) repetitions, while creative thinking has attained (60) repetitions. Moreover, the study concluded that there was imbalance in the distribution of higher thinking skills in Islamic education textbook for the sixth preparatory grade in Iraq.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

In light of study conclusions, the researcher recommended the following: Review Islamic education books and be enriched with higher thinking skills and maximum attention is devoted to creative thinking skills in Islamic education book for the sixth preparatory grade in Iraq.

Keywords: Higher thinking skills, Islamic education textbook, Sixth preparatory grade.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com